



ملتقى الآل والأصحاب
على التراث الكويتي
شهر ١٤٣٧ هـ

ملتقى

الآل والأصحاب الأول

بعنوان

الآل والأصحاب في التراث الكويتي

الثلاثاء ٩ رمضان ١٤٣٧ هـ الموافق ١٤ يونيو ٢٠١٦ م

على مسرح (د.سعاد الصباح) في رابطة الأدباء الكويتيين





مبرة الآل والأصحاب

هاتف: ٢٢٥٦٠٢٠٣ - فاكس: ٢٢٥٦٠٣٤٦

ص.ب ١٢٤٢١ الشامية - الرمز البريدي ٧١٦٥٥ الكويت

www.almabarrah.net

 [almabarrah](https://www.facebook.com/almabarrah)



ملتقى الآل والأصحاب

(في التراث الكويتي)

تأسس ١٤٢٧ هـ ٢٠١٦ م



ملتقى الآل والأصحاب
(في التراث الكويتي)

ملتقى

الآل والأصحاب الأول

بعنوان

الآل والأصحاب في التراث الكويتي

الثلاثاء ٩ رمضان ١٤٣٧ هـ الموافق ١٤ يونيو ٢٠١٦ م

على مسرح (د. سعاد الصباح) في رابطة الأدباء الكويتيين

وَلْيَحْضِرُوا لِقَاءَ اللَّهِ أَجْمَعِينَ
وَلْيَتْلُوا ذُرِّيَّتَهُمْ الْقُرْآنَ

الفهرس

♦ الفصل الأول : كلمات المنظمين

كلمة الأستاذ / خليل الشطي (مبرة الآل والأصحاب).....	٩
كلمة د. عايد عتيق الجريد (صاحب الفكرة)	١١
كلمة الأستاذ / للال الرمضي (رابطة الأدباء الكويتين)	١٩
برنامج الملتقى	٢٢

♦ الفصل الثاني : أوراق المشاركين

مبرة الآل والأصحاب ... إضافة حضارية	٢٥
- د.عبدالمحسن الجارالله الخرايجه	
علاقة الوثام بين الآل والأصحاب الكرام في صدر الإسلام	٢٩
- أ.م.د أحمد سعود أحمد الحسن	
الآل والأصحاب في الشعر الكويتي	٢٣
- الشيخ للال مساعد العامر النجدي	

♦ الفصل الثالث : الشعراء المشاركون في الملتقى

قصيدة (المبرة)	٤٢
- الشاعر وثيد جاسم القلاف (الخراز)	
قصيدة (الآل والأصحاب)	٤٤
- الشاعر سالم خالد بن ساير الرمضي	
قصيدة (الآل والأصحاب)	٤٦
الشيخ علي مبارك سالم العازمي (علي الأجر)	

الفهرس

♦ الفصل الرابع : مقالات في الآل والأصحاب

الآل والأصحاب في نفوس مؤمنة	٥٠
- د. إبراهيم جارالله الشريفي	
الآل والأصحاب في قلوب أمراء وعلماء وأهل الكويت	٥٤
- د. بسام فهد شيان الغانم.	
الصحابة والآل في تاريخ الكويت	٦٠
- د.محمد بن إبراهيم الشيباني	
صور «الآل والأصحاب» في الصحف الكويتية القديمة (مجلة الكويت أنموذجاً) ..	٦٤
- د. مناور بيان مناور الراجحي	
كأظمة البحور	٦٨
- د. سلطان مطلق الدويش	
أهمية الدور الإعلامي في المجتمع الإسلامي	٧٤
د. عبدالرحمن أباذراع	
مبرة الآل والأصحاب	٨٠
- أ. علي سهيل حسن الزنكي	
الآل والأصحاب في مجلة الكويت	٨٤
- أ. صالح خالد المسباح.	



كلمات المنظمين





رابطة الأدباء الكويتيين^١ وقسم التاريخ من كلية الآداب في جامعة الكويت لمشاركتهم الفاعلة في هذا الملتقى. ولا يسعني إلا أن أقدم بالشكر الجزيل للسيد الفاضل الدكتور عايد الجريد الذي كان قطب رحي هذا الملتقى وصاحب فكرته، والمتابع لكل أنشطته مع إخوانه بالمبرة ساعة بساعة مع دماثة خلق وطيب معشر، وكذا نشكر الأستاذ الفاضل طلال الرميضي - أمين عام رابطة الأدباء وبقية الإخوة والزملاء في اللجنة التحضيرية للملتقى، كما أشكر جميع الإخوة الشعراء والأدباء المتخصصين في التاريخ الذين ساهموا في إثراء هذا الملتقى وفي المشاركة المتميزة في تأليف هذا الإصدار. أسأل الله العليّ القدير أن يكون هذا الملتقى باكورة عمل متواصل مع الإخوة في رابطة الأدباء الكويتيين، وقسم التاريخ بجامعة الكويت، وغيرها من المؤسسات الثقافية.

وأن يكون شهر رمضان المبارك هو انطلاقة مباركة للأعمال المشتركة بيننا.

أتمنى التوفيق والسداد والنجاح لفعاليات ملتقى

الآل والأصحاب في التراث الكويتي^٢.

وأسأله سبحانه أن يتقبل أعمالنا جميعاً وتكون خالصة لوجه الكريم .

نائب رئيس مجلس إدارة

مبرة الآل والأصحاب



خليل الشطي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف

الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى آله الطيبين

الطاهرين وعلى أصحابه الغر الميامين أما بعد . .

دأبت مبرة الآل والأصحاب - بفضل من الله وحده -

على التنوع في فعاليتها لنشر تراث الآل والأصحاب وغرس محبتهم في نفوس المسلمين وتجليه المفاهيم الخاطئة عنهم لدعم الوحدة الوطنية والإسلامية، تصديقا لأمر الله^٣ واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا^٤ وقول رسول الله الكريم^٥ وكونوا عباد الله إخوانا^٦ وكذلك اعتادت على تلقي الأفكار بالتعاون مع مختلف الأطياف فتقبلت بسرور فكرة الدكتور عايد الجريد في إقامة فعالية^٧ ملتقى الآل والأصحاب في التراث الكويتي^٨ والذي تزامن مع احتفالية دولة الكويت كعاصمة للثقافة الإسلامية، وفي وقت مبارك ألا وهو شهر رمضان الكريم، جاء هذا الملتقى الذي يحمل الهوية الإسلامية الداعية للوحدة الإسلامية والوطنية من خلال ما ورد عن الآل والأصحاب في مؤلفات المُرَِّخين والأدباء الكويتيين، ليرز من خلاله المشاركين صورا من محبة الآل والأصحاب في التراث الكويتي .

يعد هذا الملتقى إضافة جديدة إلى أنشطة وفعاليات المبرة بعد سلسلة من المؤتمرات

السابقون الأولون^٩ وملتقى أعلام الإسلام الأول والثاني.

وتتجلى أهمية الملتقى في تعاون المبرة مع الجمعيات والروابط الأهلية وبخاصة^{١٠}



كذلك عمل المصلحون من خلال الأندية الثقافية على غرس القيم الحسنة التي كان يتحلى بها الرسول - صلى الله عليه وسلم - وآله وصحابة - رضي الله عنهم - في نفوس الشباب، لإعداد جيل يحمل الخلق القويم والعلم، ففي (النادي الأدبي) ١٣٤٢هـ ١٩٢٤م قدم الشيخ عبد العزيز بن أحمد الرشيد محاضرة تحت عنوان (أهمية الشباب في عهد البعثة النبوية، واعتماد الإسلام على شبان الصحابة وشجاعتهم)، وكان يهدف من خلالها إلى تنشئة الشباب على التمسك بمبادئ الدين الإسلامي وقيمه، من خلال إرشادهم بضرب أمثلة من عهد البعثة النبوية، لتكون نبراساً لهم لأنهم سيعتمد عليهم في المستقبل، لبناء مجتمع تكون أسسه وركائزه نابعة من الدين الإسلامي.

يقول الشيخ عبد الله محمد النوري: " إن عبد العزيز الرشيد كان يؤمن بأن الشباب هم قادة الغد، وعلى أكتافهم تقوم نهضة بلدهم، فركز في هذه المحاضرة على ما كان لشباب المسلمين من دور بناء ساهم في نشر الدعوة إلى كل أرجاء الأرض ."

أيضاً عمل الشيخ عبد العزيز من خلال مجلته (الكويت) عام ١٣٤٦هـ ١٩٢٨م على تحقيق هذه الأهداف، والتي ضمت عدة أبواب منها باب عن (الأخلاق)، حيث بين أن للأخلاق مركزاً من الأهمية في كل شيء، وقد دل على ذلك في مدح الله - سبحانه وتعالى - لرسوله - عليه الصلاة والسلام -، بقوله تعالى: (وإنك لعلى خلق عظيم) (القلم: ٤)، وقول الرسول - عليه الصلاة والسلام -: ((إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق)) .



كلمة الدكتور / عايد عتيق الجريد

صاحب الفكرة وعضو اللجنة العليا

a@ayed-kw.com

@drayedaljuraid

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.
يقول الله تعالى: (لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيراً) (الأحزاب: ٢١)، ويقول النبي - صلى الله عليه وسلم -: ((عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي تمسكوا بها وعضوا عليها بالتواجد وإياكم ومحدثات الأمور فإن كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة))
من هذا المنطلق عمل الكويتيون على مر تاريخهم على إبراز سيرة الرسول - صلى الله عليه وسلم - وآله وصحبه - رضوان الله عليهم - للاقتداء بهم، وكان من بين أعمالهم الداعمة في هذا الاتجاه: تأسيس أول مدرسة نظامية (المباركية) عام ١٣٣٠هـ ١٩١١م، لتعنى بتدريس القرآن الكريم، والتفسير، والفقه، والتاريخ، لهدف أشار إليه أحد رجال العلم المصلحين وهو السيد ياسين الطيطيائي، قائلاً: " لا يمكننا الاقتداء بالنبي - صلى الله عليه وسلم - إلا بعد العلم بسيرته، والعلم لا يأتي إلا بفتح المدارس، وإنقاذ الأمة من الجهل ."



كما ذكر الرشيد ما قاله أمير المؤمنين علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - في وصف النبي - صلى الله عليه وسلم - : ((كان - عليه الصلاة والسلام - أوسع الناس صدراً وأصدق الناس لهجة والينهم عريكة وأطيبهم عشرة))، كما قال أنس بن مالك - رضي الله عنه - : ((خدمتُ النبي - صلى الله عليه وسلم - عشر سنين فما قال لي: أف، قط، ولا لشيء صنعته: لم صنعته؟ ولا لشيء تركته: لم تركته))، وكان لا يجلس إليه أحد وهو يصلي إلا خفف صلاته وسأله عن حاجته فإذا فرغ عاد إلى صلاته. مما لا شك فيه أننا باعتبارنا أمة إسلامية يتوجب علينا اتباع هدى النبي - صلى الله عليه وسلم - والافتداء بسيرته الأخلاقية، فالرشيد هنا أشار إلى القيم الإنسانية التي كان يتحلى بها النبي - صلى الله عليه وسلم -.

إلى جانب ذلك تطرقت الصحف الكويتية إلى العديد من القيم التي كان يتحلى بها النبي - صلى الله عليه وسلم - ففي (مجلة البعثة) تناول سليمان خالد المطوع موضوعاً عن (مولد النبي) - صلى الله عليه وسلم - تحدث فيه عن (العدل)، حيث أشار إلى ما قاله المؤرخ الفرنسي جوستاف لوبون Gustave Le Bon: " ما عرف التاريخ حاكماً أعدل ولا أرحم من العرب "، وقد بين المطوع قائلاً: " إن هذه الخاصية التي تفرد بها العرب كانت نعمة من رسالة الله التي اختار لها صفوة عباده وأقوم مخلوقاته محمد بن عبد الله - صلى الله عليه وسلم -، وأن يوم مولده هو يوم انبثاق العدل الذي كانت تترقبه الإنسانية لما كانت تعانيه من الظلم ".

وعن ضمان العدالة في نظام الحكم وعلاقة الحاكم بالمحكوم، بين المطوع أن من مفاخر ما أتى به رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ذلك الدستور الذي تقرر فيه نظام

وفي موضوع آخر يخص (الأخلاق) تناول الرشيد موضوعاً عن (الخمر ومضارها الأخلاقية)، فتحدث عن الذين يرون أن الخمر أصبحت من ضروريات الحضارة والتمدن، حيث ضرب عدة أمثلة من أقوال الأطباء والفلاسفة في مضار الخمر، منهم العالم الإنجليزي بنتام Bentham، الذي قال في كتابه (أصول الشرائع): " الخمر في الأقاليم الشمالية تجعل المرء كالأبله، وفي الأقاليم الجنوبية تجعله كالمجنون، ففي الأولى يكتفي بالمعاقبة على السكر لأنه عمل فظيع، وفي الثانية يجب منعه بطرق أشد لأنه أشبه بالتشرد، ولقد حرمت ديانة محمد - صلى الله عليه وسلم - جميع المشروبات الروحية، وهذا التحريم من محاسنها ".

كذلك كان الشيخ عبد العزيز ينشر في مجلته محاضراته الإصلاحية، منها على سبيل المثال محاضرة له في (المنتدى الإسلامي) بالبحرين في رجب ١٣٤٨هـ يناير ١٩٢٩ م، تحدث عن (الإسراء والمعراج)، حيث تناول قصة النبي - صلى الله عليه وسلم - ومعراجه، ومن خلالها شدد على قراءة الأحاديث الصحيحة، والافتداء بأخلاق النبي - صلى الله عليه وسلم - في ثباته وصبره وشجاعته وإقدامه وصدقه وإخلاصه

وفي حريته وصراحته ونصحه ومودته وفي جوده وكرمه وطهارته وعفته، والافتداء به في رحمته وشفقته وفي حلمه عن السفهاء وإعراضه عن الجهلاء وفي امتثاله أوامر ربه واجتنابه نواهيه، كما بين أن أخلاق النبي - صلى الله عليه وسلم - الطاهرة وصفاته الكريمة التي امتاز بها على ما سواه؛ كانت من أهم وأعظم وسائل نجاحه في دعوته ومن هذه الصفات (حسن العشرة والأدب).



الله عليهم - ، حيث نشرت موضوعاً لعبد العزيز الغربلي تحت عنوان (المثل العليا في خلق الرسول) ، ففيه تحدث عن نضال النبي - صلى الله عليه وسلم - في سبيل الحق وموقفه يوم (حنين) ، حين قال: ((انا النبي لا كذب، انا ابن عبد المطلب)) ، مشيراً بأنها مثل الرجولة الكاملة ، كما بين الغربلي أن من يُرد المجد فعليه أن يجعل كلمة الله - سبحانه وتعالى - هي العليا ، وأن يكون (القرآن الكريم) دستوراً وانعماً ينير لنا سبيل الهداية والرشاد .

لقد كان الغربلي في موضوعه هذا يحث على التحلي بأخلاق الرسول - صلى الله عليه وسلم - ، والتي كانت سبباً في إسلام الكثيرين .

وفي موضوع آخر لعبد الرحمن عبد الله المجحم تحدث عن قيمة (النصيحة) ، والتي تعتبر من القيم الإسلامية الرفيعة ، فقد عرفها المجحم بأنها: " إخلاص المحبة وصدق المودة وصحة الاعتقاد ، واكتساب الفضائل بالإرشاد إلى طريق الخير، وهي أقوى دعامة يقوم على أساسها الدين وصلاح المجتمع " ، وعن ذلك ذكر الحديث الشريف عن أنس بن مالك - رضي الله عنه - عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: ((لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه)) " ، كما شدد المجحم على أن يكون المؤمن نبراساً يهدي الضال إلى سواء السبيل ، حيث بين أن المؤمن الصادق هو الذي يحب لغيره ما يحب لنفسه وهو الأحرص على منفعة الآخرين ، ليكون ممن اتصفوا بهذا الوصف النبوي الكريم (خير الناس أنفعهم للناس) ، وليصبح ممن أتى الله - سبحانه وتعالى - عليهم في كتابه العزيز: (كنتم خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله) (آل عمران: ١١٠) .

من مفاخر ما أتى به رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ذلك الدستور الذي تقرر فيه نظام الحكم وعلاقة الشعب بحاكمه ، تلك العلاقة القائمة على التشاور والاحترام المتبادل .

إن قيمة (العدل) من أهم القيم التي سلط الضوء عليها الكتاب في (مجلة البعثة) . ولهذا نشرت المجلة موضوعاً عن (دعائم الحكم الصالح) ، قد بينت من خلاله أن للحكم العادل الرحيم المثمر دعائم لا يقوم إلا عليها ، ولا يدوم إلا بها ، ومن أهمها ما أوصى به الرسول - صلى الله عليه وسلم - أصحابه وولاته على الأقاليم من التيسير على الناس ، وعدم التعسير عليهم مصداقاً لقوله تعالى: (يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر) (البقرة: ١٨٥) ، كما أوصى برعاية كل ما يصلح أمر الشعوب ، والرفق بهم حتى ينعموا بالطمأنينة ، وصدق الله العظيم حين وصفه - عليه السلام - في كتابه العزيز (حريصٌ عليكم بالمؤمنين رؤوفٌ رحيمٌ) (التوبة: ١٢٨) .

إلى جانب هذا الموضوع نشرت المجلة مقالاً لمحمد رضوان أحمد بعنوان (عمر بن الخطاب بطل العدل) ، فكان - رضي الله عنه - لا يخشى في الحق لومة لائم ، فحينما شكوا إليه القبطي ابن عمرو بن العاص - رضي الله عنه - ، أحضره ومكّن القبطي من القصاص منه ، وقال قولته المشهورة: " متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم أمهاتهم أحراراً " .

أكملت (مجلة البعثة) مسيرتها من خلال التطرق إلى المواضيع المتصلة بالقيم الإسلامية التي كان يتحلى بها النبي - صلى الله عليه وسلم - وآله وصحبه - رضوان



مجلة الإرشاد أيضاً شددت على التمسك بأخلاق المجتمع الأصيلة، والمستمدة من تعاليم الدين الإسلامي، فنشرت كلمة لسماحة العلامة محمد البشير الإبراهيمي في افتتاحيتها في ذي القعدة ١٣٧٢هـ أغسطس ١٩٥٣م، بين فيها أن الدعوة إلى الله وظيفته أهل الحق من أتباع محمد - صلى الله عليه وسلم - يدعون إلى الله على بصيرة بالحكمة والموعظة الحسنة، ويصونون أخلاقهم بالمحافظة والتربية، ويحكمون (القرآن الكريم) في ذلك كله.

لقد نبه الإبراهيمي من خلال كلمته إلى أهمية ومكانة الدعوة إلى الله - سبحانه وتعالى - كما أنه حث الدعاة على أن يصونوا أخلاقهم، وأن يكونوا على دراية تامة بالعلم النافع الموروث عن النبي - صلى الله عليه وسلم -.

ومن خلال تأملنا لما سردناه من نماذج يتضح لنا محبة الكويتيين للنبي - صلى الله عليه وسلم - وآل بيته - عليهم السلام - والصحابة - رضي الله عنهم -، والاهتمام بنشر فضائلهم وسيرهم وأحاديثهم العطرة بين الناس، من خلال (المدارس) و(الأندية الثقافية) و(الصحف) وغيرها من الوسائل، وهذا ما جعلنا كمحبين للآل والأصحاب حريصين على إكمال هذه المسيرة العطرة، حيث طرحت فكرة (ملتقى الآل والأصحاب) على القائمين (مبرة الآل والأصحاب) لتكون في كل رمضان، يطرح من خلاله الباحثون في هذا الشأن موضوعات ترتبط بالآل والأصحاب، وقد وجدت منهم الدعم في تبني الفعالية، وفي مقدمتهم الدكتور عبد المحسن الخرايجي ورئيس المبرة الأستاذ خليل الشطي وأعضاء المبرة الأعضاء، وكذلك أشكر (قسم التاريخ) بجامعة الكويت على مشاركتهم الفعالة وفي مقدمتهم رئيس القسم الأستاذ الدكتور عبد الهادي العجمي، كما أشكر (رابطة الأدباء الكويتيين) على مشاركتهم الفعالة وفي مقدمتهم الأمين العام للرابطة الأستاذ طلال الرميضي.

وختاماً أسأل الله - سبحانه وتعالى - التوفيق لكل المشاركين، وأن تكون هذه الفعالية باكورة خير، ودعوة مفتوحة، ونقطة مضيئة، تثير آفاقاً للباحثين لطرحة موضوعات تخص الآل والأصحاب في المستقبل. والله من وراء القصد، وهو يهدي إلى سواء السبيل.



لقد دأبت رابطة الأدباء الكويتيين على الاستفادة من الحياة الروحانية في شهر رمضان المبارك، فأقامت في السنوات القريبة الفائزة العديد من الأنشطة التي تتناسب ومكانة هذا الشهر العزيز على قلوبنا، وارتأينا هذه السنة أن يكون احتفالنا بهذا الشهر مميزاً، فجاء هذا النشاط بالتعاون مع مبرة الآل والأصحاب ليعزز مفهوم أن شهر رمضان المبارك هو ليس فقط شهر عبادات، بل هو شهر ثقافة أيضاً وقراءة وقصائد روحانية، وهي من المحفزات العلمية التي حثنا عليها نبينا محمد عليه أفضل الصلاة والسلام لبناء شخصيتنا وتغذية عقولنا بالمعرفة.

كما أن هذا النشاط يأتي منسجماً مع اختيار دولة الكويت عاصمة للثقافة الإسلامية لهذا العام من قبل المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة الإيسيسكو، وهو اختيار يليق بمسيرة الكويت الإسلامية على مدى قرون من الزمن، وقد أسهمت رابطة الأدباء الكويتيين بتعزيز وتكريس الثقافة الإسلامية منذ تأسيسها على يد رجيل مدرك لقيم مجتمعنا وصولاً إلى الجيل الجديد الذي حافظ على هذه القيم وكان مخلصاً لها.

ولا ننسى أن أجدادنا منذ زمن النبي محمد عليه والصلاة والسلام حققوا أكبر الإنجازات في شهر رمضان المبارك، واعتبروه أنه شهر عمل لا تقاعس وخمول. ولنا فيهم قدوة حسنة.



طلال سعد مبارك الرميضي

أمين عام رابطة الأدباء الكويتيين

twitter@talal1972q8

الحمد لله الذي بيده الملك وهو على كل شيء قدير، والصلاة والسلام على البشير النذير: محمد بن عبد الله وعلى آله وصحبه ذوي الفضل الكبير.
أما بعد

إن لمن دواعي سرور واعتزاز رابطة الأدباء الكويتيين أن تضع يدها بيد مؤسسة خيرية من المؤسسات التي تفخر بها دولتنا الحبيبة الكويت، ألا وهي مبرة الآل والأصحاب، هذا الاسم الذي نحتاجه اليوم لاسترجاع مآثر أهل بيت رسول الله عليه أفضل الصلاة والسلام، وصحبه الكرام، الذين عملوا معاً جنباً إلى جنب لرفعة شأن الإسلام، وكانت روابط وأواصر المحبة والعزيمة والالتفاف قلباً واحداً حول نبينا محمد عليه الصلاة والسلام هي الخطوة الأهم في انتصار دين الله عز وجل وانتشاره في أرجاء العالم.

لذلك أجد حقاً ما قاله رئيس المبرة الدكتور عبدالمحسن الخرايفي في إحدى مقالاته: "هو هدي الآل والأصحاب... الذي يمثل حجر زاوية في أركان الدين القويم، كيف لا وقد نصرنا المصطفى صلى الله عليه وآله وسلم، وناصروه، وثبتوه، ونقلوا لنا القرآن الكريم سليماً من التعريف، والسنة المشرفة".

برنامج ملتقى
الآل والأصحاب الأول
بعنوان
الآل والأصحاب في التراث الكويتي

الثلاثاء ٩ رمضان ١٤٣٧ هـ الموافق ١٤ يونيو ٢٠١٦ م
على مسرح (دسعد الصباح) بـه رابطة الأدباء الكويتيين
منطقة العبدلية - قطعة ٤ - مقابل موانئ نادي طاقمة الرياضي

الافتتاح الساعة ٩:٣٠ مساءً (بعد صلاة التراويح)

كلمة مبرة الآل والأصحاب
أ. خليل ناصر الشطي

كلمة رابطة الأدباء الكويتيين
أ. طلال سعد مبارك الرميضي

رئيس الجلسة د. عبدالمحسن الطبطبائي

المحاضر : د. عبدالمحسن الجارالله الخرافي
عنوان الورقة : مبرة الآل والأصحاب ... إضافة حضارية

المحاضر : أ.م.د. أحمد سعود أحمد الحسن
عنوان الورقة : علاقة الونام بين الآل والصحب الكرام في صدر الإسلام

المحاضر : الشيخ طلال مساعد العامر النجدي
عنوان الورقة : الآل والأصحاب في الشعر الكويتي

الشاعر وليد جاسم القلاف (الخراز)
قصيدة بعنوان : المبرة

الشاعر سالم خالد بن ساير الرميضي
قصيدة بعنوان : الآل والأصحاب

الشاعر علي مبارك سالم العازمي (علي الأجر)
قصيدة بعنوان : الآل والأصحاب



ملتقى الآل والأصحاب
(في التراث الكويتي)
٢٠١٦ هـ ١٤٣٧ م

ستكون هناك شهادات صادرة من اللجنة المنظمة العليا للحاضرين في الملتقى

الهاشتاق الخاص لمتابعة أخبار الملتقى

ملتقى الآل والأصحاب



أوراق المشاركين





مبرة الآل والأصحاب... إضافة حضارية

❖ لم المبرة ؟

❖ ولماذا الآل والأصحاب ؟

❖ ولماذا هي إضافة ؟

❖ ولماذا هي حضارية ؟

لماذا المبرة؟ لأنها انطلقت من إرادة البر و قصدت الخير وتجنبت الشر فباركت العمر.

كيف لا وقد استهدفت نشر تراث أفضل جيل بعد الأنبياء و الرسل ... إنهم خير القرون

الآل والأصحاب

❖ أما الآل و الأصحاب: فإنهم أهل فضل علينا ، و معروفهم يطوق أعناقنا حتى تلقى ربنا :

❖ ألم يحفظوا لنا الدين ، و الدين الصحيح حين نقلوه إلينا من سيد الآل و الأصحاب الذي

لولاه لما كان الآلُ الأ ولا الأصحابُ أصحاباً؟

❖ ألم ينقلوا إلينا القرآن الكريم كاملاً سليماً من التحريف الذي أصاب جميع الكتب

السماوية على الإطلاق و دون استثناء ؟

❖ ألم يبذلوا الغالي و النفيس ويقدموا بأيديهم الأرواح لنصرة المصطفى صلى الله على

و آله و سلم ، و يحموه من أعدائه المتربصين فحفظوا بذلك بيضة الإسلام ليصل إلينا بعد

هذه القرون ،

❖ أما لماذا هي إضافة؟ فلأنها - و رغم أن حديثاً فيها مجروح - إبداع أجمع عليه كبار

الدعاة ذوي الخبرة العريقة في مجال الدعوة الإسلامية ، حين قدمت تراث الآل والأصحاب

بشكل يحترم ثوابت الجميع ويتكلم بلغة الكل ، حين يعتمد في طرحه على جميع المصادر

المعتمدة من سائر الطوائف الإسلامية لينتقي منها ما يجمع ولا يفرق ، وما يقرب ولا

يباعد ، بما يقبله كل منصف يعتمد الدليل و يحترم النقل الأمين من مصادره العريقة.



د. عبدالمحسن الجارالله الخرافي

❖ الدكتوراه في الرياضيات - جامعة لفبره - المملكة المتحدة
عام ١٩٨٦م.

❖ عميد وعضو هيئة تدريس بكلية التربية الأساسية في

الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب.

أولاً : الإنتاج العلمي والتوثيقي :

١. البحوث المنشورة في دوريات أو مؤتمرات علمية : عدد ٦ بحوث علمية.

٢. الكتب العلمية الأكاديمية : ٤ كتب.

٣. الكتب التوثيقية : ١٨ كتاباً والعديد من الكتب مقدماً ومراجعا لها أو صاحب

فكرة أو رئيساً لتحريرها.

٤. الدراسات والتقارير العلمية : ٥ تقارير.

٥. الدورات والندوات المشارك بها كمدرّب: دورتان.

٦. المشاركات في المؤتمرات والندوات العلمية :

• ٣٩ مؤتمر وندوة.

• ٦ مؤتمرات علمية في مجال التخصص الأكاديمي.

٧. اللجان التخصصية التي تمت المشاركة بها : ٢١ لجنة.

٨. المقررات الدراسية التي تم القيام بتدريسها: ١١ مقرر.

٩. المشاركة في المؤتمرات والندوات التربوية: ١٣ مؤتمر و ٢٠ ندوة .

١٠. اللجان التي تمت المشاركة بأعمالها: ٢٨ لجنة في العمل التربوي والدعوي

والتنموي.

١١. كتابة زاوية إسبوعية في جريدة القيس منذ عام ١٩٨٩ م إلى الآن .

١٢. عضو في جمعيات ومبرات خيرية متعددة.

١٣. قدم ثمان برامج إذاعية توثيقية يناهز عدد حلقاتها الف واربعمائه حلقة.



وإني لموقن برحمة الله لهم وبأجرهم العظيم وأبشرهم بالخير العميم الذي سيلقونه عند ربهم لما قدموه دعاءً جادين رافعين لواء الأمل والأصحاب، فلن يخيبهم الله أبداً برحمته وتوفيقه.

وأطمئنتهم أننا لا نفتأ ندعو لهم ونذكرهم بالخير ونحفظ الود لعهدهم، وإننا على خطاهم سائرون، كيف لا وقد ترك كل منهم بصمة طيبة في إنجازات المبيرة.

رحمك الله يا محمد العازمي

رحمك الله يا مريم الخضير

رحمك الله يا محمد عنان

إننا بكم إن شاء الله للاحقون ... وعلى المنهج سائرون ...

وللعهد حافظون

والحمد لله رب العالمين.

وأما كونها حضارية؛ فلأنها أبرزت التراث الإسلامي وأبرزت التفصيل والدليل لكون الأمل والأصحاب خير القرون، وكيف نقدم تراثهم بما يعين على تطويق الطائفية وسحب البساط من تحت أرجل الغلاة التي يسيئون إليهم ويصورون العلاقة بينهم على غير وجهها، وبالتالي يوظفون ذلك الخلاف في الشحن الطائفي، ويستثمرونه بالمكاسب السياسية مع الأسف الشديد.

لقد انطلقت المبيرة على يد ثلة قليلة من أهل الكويت، فارتد صداها سريعاً في أرجاء المعمورة في الدول الخليجية والعربية والإسلامية، في منظومة رائعة تعكس التلقف الحسن الذي وجدته في صدور الدعاة لما نسوه من مصداقية طرحها وصلاحية فكرتها لمعالجة المشكل الطائفي في مجتمعاتها الإسلامية وحتى غير الإسلامية في بلاد المهجر، فوضعت يدها على الجرح النازف في جسد الأمة منذ قرون.

لقد بارك الله في هذه الفكرة، وقد أصدرت المبيرة - رغم صغر حجمها ومحدودية مواردها وقصر عمرها - عشرات الإصدارات في سلاسل منهجية هادفة تسد الثغرة أو تعزز الفكرة أو تضيف العبرة.

ولئن كان حديثي فيها مجروحاً إلا أنني والله الذي لا إله إلا هو لأشعر ويشاركني بهذا الشعور كل من شاركني في تأسيسها وكل من انضم إلى مسيرتها المباركة بعد بداية التأسيس أننا بحمد الله سبحانه نصنع تاريخاً ونحمي ثغرة ونبذل السبب ونبرئ الذمة ونؤدي المهمة ونقود الأمة، كل هذا بلا ضوضاء ولا أضواء.

وإننا والله بحسن ظننا بالله سبحانه وتعالى موقنون بأجر السنة الحسنة التي ابتدأناها من خلال هذه المبادرة المؤسسية الرائدة بإنشاء هذه المبيرة المباركة.

فاللهم أخلص نياتنا وبارك عملنا ووفقنا إلى تحقيق مقصودنا وقبض لهذه المبيرة من يحمل لواءها من بعدنا فيستكمل مسيرتها المباركة.



علاقة الوثام بين آل والصحب الكرام في صدر الإسلام

إن آل البيت والصحابة رضي الله عنهم كانت تربط فيما بينهم علاقة وثام و تآخ ومحبة في صدر الإسلام، و إن إثبات هذه العلاقة يظهر من خلال ثلاث مرتكزات:
 الأول تزكية القرآن الكريم للآل والأصحاب، مما يعطي دلالة يقينية على صلاحهم وسمو أخلاقهم وسلامة صدورهم مما يمنع القدح والشحناء بينهم، قال تعالى مزكياً آل البيت: " إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً " وقال عز وجل مزكياً الصحابة: " مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِّنْ أَثَرِ السُّجُودِ " وقال تعالى: " وَيُؤْتُونَ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ " وغيرها من الآيات الكريمة.

الثاني: المواقف العملية والمشاهد الواقعية التي تؤكد متن هذه العلاقة، وهي تتجلى في مظاهر متعددة منها:

أ- علاقة الخلفاء الراشدين بآل البيت: فقد بايع علي بن أبي طالب رضي الله عنه أبا بكر وعمر بن الخطاب وعثمان بن عفان رضي الله عنهم بالخلافة، وهذا -لا شك- كان اعترافاً منه رضي الله عنه بفضلهم وأهليتهم للخلافة وكان علي أبرز المستشارين للخلفاء، ولما توفيت فاطمة رضي الله عنها في عهد أبي بكر ارتجت المدينة بالبكاء من الرجال والنساء " حزننا على وفاتها و كان أشبه بيوم وفاة النبي صلى الله عليه وسلم، و في عهد عمر كان يتولى أحياناً القضاء في المدينة، و كان عمر ينيبه على المدينة إذا خرج للحج و إلى بلاد الشام، وقد تزوج عمر أم كلثوم بنت علي، ولما وضع عمر الديوان الذي به تقدر الأعطيات للناس ابتداءً ببني هاشم لقرب نسبهم من النبي صلى الله عليه وسلم، ولما طعن عمر اختار علياً أحد المرشحين الذي يختار من بينهم الخليفة، و في عهد عثمان كان علي من المقربين إليه و لما هاجت



أ.م.د. أحمد سعود أحمد الحسن

❖ الاستاذ المساعد في قسم التاريخ - كلية الآداب - جامعة الكويت.

❖ حاصل على شهادة البكالوريوس من قسم التاريخ -

كلية الآداب - جامعة الكويت ١٩٨١ .

❖ شهادة الماجستير - جامعة مانشستر - قسم دراسات الشرق الأوسط - بريطانيا ١٩٨٧ .

❖ شهادة الدكتوراه - جامعة مانشستر - قسم دراسات الشرق الأوسط ١٩٩٠ .

❖ محاضر في جامعة الكويت في العديد من المقررات.

النشاط العلمي

أولاً: الأبحاث المحكمة منها :-

أ- مسألة التحكيم في عهد علي بن أبي طالب.

ب- ابن كثير و آراؤه في إشكاليات عهد الخلافة الراشدة.

ت- حسان بن مالك و دوره في إعادة الخلافة لبني أمية.

ث- إشكالية تنازل الحسن بن علي عن الخلافة لمعاوية بن أبي سفيان.

ثانياً: المؤلفات والكتب :

١- كتاب السيرة النبوية في ضوء نظم التخطيط المعاصرة (سنة ٢٠١١) .

٢- كتاب الخلافة الراشدة في ضوء نظم التخطيط المعاصرة (سنة ٢٠١٤) .

٣- كتاب أبي بكر الصديق أحداث و عبر .



الفتنة أرسل علي بن أبي طالب ابنه الحسن و الحسين رضي الله عنها للدفاع عن
عثمان يوم الدار .

ب-تسمية آل البيت أبناءهم بأسماء الخلفاء الراشدين.

ت-المصاهرات بين آل البيت والصحابة . منها المصاهرات بين آل البيت وآل أبي بكر
الصديق وعمر بن الخطاب والزبير بن العوام وطلحة بن عبيدالله ومن بني أمية
وغيرهم.

ث-مشاركة آل البيت مع الصحابة في الفتوحات جنبا إلى جنب سواء في عهد الخلفاء
الراشدين أو العهد الأموي.

الثالث : الثناء المتبادل بين آل والأصحاب ، فقد أشى علي بن أبي طالب وعلي زين
العابدين ومحمد الباقر وجعفر الصادق على أبي بكر وعمر بن الخطاب ، وفي المقابل
ثناء أبي بكر وعمر بن الخطاب وغيرهم من الصحابة الكرام على آل البيت.

وأخيراً بين الله عز وجل علاقة الألفة التي تجمع بين الصحابة و من ضمنهم آل
البيت بقوله تعالى " هُوَ الَّذِي آتَاكَ بِنُصْرِهِ وَالْمُؤْمِنِينَ " وقال : "وَأَلْفَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ لَوْ
أَنفَقْتَ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعاً مَا أَلْفَتْ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ أَلْفَ بَيْنَهُمْ " مما يؤكد
سلامة الصدر بين آل والأصحاب.



الآل والأصحاب في الشعر الكويتي

إن الحديث عن آل البيت الكرام والصحابة _ رضوان الله عليهم جميعا _ في إنتاج الأدب الكويتي من أبرز دواعي العصر الراهن لتسكين الروح الطائفية الثائرة، وإبعاد شبح التوتر والانقسام بأدب التقارب، والتعايش السلمي، والانسجام حول مشترك تاريخي مهم، وهو حب آل والأصحاب _ رضوان الله عليهم _ والذي ظهر في الإنتاج الأدبي الكويتي .

وحب آل والأصحاب _ رضوان الله عليهم _ فرع من دوحة الحب النبوي الطاهر، والمتمثل عند أدباء الكويت بالمدائح النبوية، والتي هي فيض من الروح الدينية عند أبناء الكويت، والمتمثلة بنخبهم الأدبية وشعرانهم، فالمدائح النبوية ومدائح آل والأصحاب دالة على روح التدين عند أبناء المجتمع الكويتي، وهذا الحب الطاهر يلوح في عدة أنواع أدبية:

ففي اللهجة الكويتية أولا والتي تتشكل معظمها من اللغة العربية الفاضة تعكس النزعة الدينية عند الكويتيين، واللغة أو اللهجة هي مستودع الفكر والعادات والمآثر عند المجتمعات وعلى سبيل الخصوص وقففت مع الأثر القرآني في اللهجة الكويتية، وهذا المبحث كان ملتقى جهود عدد من الباحثين والكتاب.

وفي فن الخطابة ثانيا قدم علماء الكويت وخطباؤها خطبا جليلة وكلمات رائعة، التفت حولها أسماع الجماهير، ووجهت روح التدين عندهم، وأمدتهم بثقافة إسلامية أصيلة، كما قدمت الكويت عددا من خطبائها اللامعين الذين ذاع صيتهم في الأقطار، والذين كان لهم أثر واضح في تجديد الخطاب الديني، كالشيخ عبد الله الخلف، والشيخ عبد الله النوري، والشيخ أحمد القطان ... وغيرهم من الخطباء . كما كانت لهم خطب وكلمات خاصة في بيان الهدى النبوي، وإثارة



الشيخ طلال مساعد العامر النجدي

-المؤهل الدراسي :

♦ دبلوم تغذية من كلية العلوم الصحية .

♦ شهادة البكالوريوس من كلية الشريعة في جامعة الكويت .

- الخبرات :

♦ مدرب معتمد من مؤسسة الإبداع التعليمي في التدريب .

♦ خطيب في مسجد " حبيبة البناي " كما أنه خطيب معتمد في تلفزيون دولة الكويت.

♦ مؤسس مكتبة العامرية للنشر والتوزيع .

♦ اجتاز عددا من الدورات في فنون مختلفة .

♦ أعد وقدم العديد من البرامج الإذاعية المسجلة والتي منها : محاورات شعرية ، أدب الدعوة ،

سوق عكاظ، لغتنا المقدسة، ونيس المجالس، خواطري، رمضان بلون آخر، أدب الحياة،

ضيف في العديد من البرامج التلفزيونية والإذاعية .

♦ أعد وقدم عدة برامج تلفزيونية منها برنامج (بيت الحكمة)، وبرنامج (في المرأة) .

♦ له العديد من المحاضرات والندوات الثقافية والأدبية والدورات التدريبية.

♦ شارك في العديد من المنتديات الثقافية داخل دولة الكويت وخارجها.

♦ اجتاز دورة حوار الأديان في أمريكا التابعة لوزارة الخارجية الأمريكية.

من مؤلفاته :

♦ عمالقة الشعر الإسلامي الحديث.

♦ قبل ارتقاء المنابر.

♦ كناشة الأشعار.

♦ ديوان الدفاع عن عائشة - رضى الله عنها -.

♦ محمد - صلى الله عليه وسلم - ملهم الشعراء.

♦ سوف يدري ... رحلة الطلاس من الشك إلى اليقين.

♦ إما اعتذرت وإما اعتزلت.



فهذا الشاعر الكويتي عبد الجليل الطبطبائي يجمع بين حُسْنَيْي حب الآل وحب
الأصحاب رضوان الله عليهم في داليتيه الطويلة التي مدح فيها رسول الله _ صلى الله
عليه وسلم _ ودارت على السنة أهل الكويت وتعطرت بها مجالسهم التي قالها في
مولده _ صلى الله عليه وسلم _ إذ يقول :

عليك صلاة الله ما حن شيق لذكر الحمى واشتد بالواله الوجد
يعم بذاك الآل ألك معشرا إذا قيل من أهل التقى والندى عدوا
أناجيلهم للادكار صدورهم لأنوارهم أعلى محاربيهم وقدوا

إلى أن قال عن الأصحاب رضوان الله عليهم :

وأصحابك الصيد الأشاوس من لهم سوابق في الإسلام ليس بها جحد
لقد بذلوا في الله أرواحهم ولم يراعوا به قوما ولم يتهم ود
مهاجرهم قاس الهواجر والبلى وهجر المغاني حين أرحامهم صدوا
وأنصارهم قد أثروا عن خصاصة ومدت لنصر الدين من سمرهم عمد

وكذا قول شاعر الكويت الشهير عبد الله الفرج في مدحه لآل والأصحاب رضي
الله عنهم :

لقد نصرت أمة حنفية لها في التقى والدين في الله مشرب
من القائمين الليل ذكرا لربهم إلى حيث ما يبدو من الصبح أشيب

وقول الشاعر فهد العسكر في مدح الصحابة الكرام :

قم معي نسأل الطلول عساها تشف بالرد غلة روحية
عن بني العرب يوم سادوا وشادوا مجدهم بالسيوف والسمهرية

وعن ابن الخطاب من حكمه العدل وسعد بوقعة القادسية

المشاعر لحب النبي _ صلى الله عليه وسلم _ وآل بيته الطاهرين وصحابته الكرام.
ثالثا : في الحكم والأمثال الدارجة، وهي الصق فنون الأدب العربي بالشعوب
والمجتمعات بمختلف فئاتها، وفي الأمثال الدارجة عند أهل الكويت أثر بارز للتدين
ولثقافة الإسلامية تدل على تعلق بشعائر الإسلام وحب الرسول صلى الله عليه وسلم
أما في الشعر العربي الفصيح رابعا وهو الفن الذي انبثقت من رحمه مدائح الرسول
الأكرم _ صلى الله عليه وسلم _ وآل بيته وصحابته الطاهرين، فإن النزعة الدينية لا
تخطئها عين راصد، ولا تخفى عن باحث ناقد، وفيه وجدت سيول من تسابيح الشعر،
وأنغام الإيمان، وأناشيد التصوف، والحب الإلهي، يشدو بها شعراء الكويت بمختلف
توجهاتهم ومشاربهم، سواء كانوا يساريين، أو قوميين، أو إسلاميين، ظهرت عندهم
هذه النزعة كل بحسبه.

فمن شعر المناسبات الإسلامية والذي يبدي حفاوة أهل الكويت وحبهم لشعائر
الإسلام ظهر ذلك من خلال قصائد في الترحيب بشهر رمضان الكريم، والأعياد
الإسلامية، وشعيرة الحج، ومن مظاهر النزعة الدينية عندهم في الشعر شعر المناجاة،
والدعاء لله تعالى، حتى لتستحيل هذه الأشعار إلى تسابيح مؤمنة، وابتهاالات خاضعة،
تعكس حالة شعورية صادقة، وتجربة نفسية فريدة.

يضاف إليها بطبيعة الحال استطراد في ظل هذا الجو الإيماني بذكر شيء من
أمجاد آل البيت والصحابة الكرام الذي احتشدت فيه قرائح شعرائه، وشدت به
ألسننتهم صلاة وسلاما على رسول الله، وعلى آل بيته الطاهرين وصحابته الكرام.
ومنذ بزوغ المذاهب الشعرية في الكويت كان الديوان الكويتي يفصح عن حب آل
البيت والصحابة الكرام، وهو يدور في فلك الحب الزكي للرسول صلى الله عليه
وسلم.



ومثالا على هذا المدح للآل والأصحاب ما جاء في ديوان الشيخ المؤرخ الشاعر عثمان بن سند رحمه الله من إشارات كثيرة إلى النبي - صلى الله عليه وسلم - وسيرته، وآل بيته، وصحابته، ومن ذلك قوله في مدح الرسول - صلى الله عليه وسلم - والثناء على أصحابه - رضي الله عنهم - والإشارة تحديدا إلى صحبة أبي بكر الصديق - رضي الله عنه - للنبي صلى الله عليه وسلم وفضله :

منازل فضل كان في عرصاتنا ذبول برود الوحي منسحبات
فحلّ أخوتهم رباها وإنما أخو الفضل من يستوطن الربوات
وما شأنها بل زانها باتباعه محجة مأمون من التزغبات
نبي على نهج الهدى دل صحبه فساروا به قصدا بلا عثرات
على سمحة لم يثتم عن سبيلها تشعب معوج من الطرقات
فهدبهم من هديه وهو نير فمن مال عنه سار في ظلمات
وما افتقرت منهم قلوب عن الهدى وإن ترها في الفضل مقترقات

وقوله في ختام قصيدة في مدح الآل والصحابة رضوان الله عنهم :

إليك صديق خير الخلق بكر ثنا زفت إليك وإداعي لها حلل
جانحك ترفل بالإخلاص من رجل حالله في هواك الضرب والرمل
جعلتها جنة يوم القيامة لي عن الجحيم إذا ما أوبق الزلل
هل قاتل أنت عثمان له سند يوم القيامة مرفوع ومتصل
صلى على خير غير الرسل خالقه ما أورق البان أو ما هبت الشمل
مع السلام وصحب أنت قدوتهم وعثرة بعلي القدر قد كملوا

ومن الجميل أن تعبر هذه الأبيات عن طبيعة الثقافة الكويتية بحبها لآل البيت والصحابة رضوان الله عنهم من خلال هذا المزج اللطيف بين أبي بكر وعلي والصحب والعترة الشريفة.





الشعراء المشاركون في الملتقى





المبيرة

مبيرة الأال والأصحابُ بستانُ
 لغرس فلسفةٍ بالحُبِّ تزدانُ
 هذ أنضجت دعوهُ التوحيدِ ثريتها
 وقد سقاها من الإخلاص هتانُ
 حتى عدت بزهور الحُبِّ باسمه
 وفوقها انتظمت للطير الحانُ
 يسيرُ فيها (أبو بكر) على مهل
 وملء خافقه حُبُّ وتحنانُ
 ويعدّه (عمر) بالعدل جاء .. وكم
 بعدله قام قانونٌ وميزانُ
 ومن ورائهما كم أشرفت دزر
 وكم حماها من الظلماء (عثمان)
 أما (علي) فنور الحق يملأه
 وهكذا يملأ الوجدان إيمانُ
 ورأي (فاطمة) أو رأي (عائشة)
 كلاهما لنساء الكون تبيانُ
 وحكمته (الحسن) ازدانت بلا كدر
 و (بالحسين) أخيه ضاء برهانُ
 كلُّ له برسول الله متصل
 ومن به اتصلوا حُباً فإخوانُ



الشاعر وليدُ جاسمُ القلاف (الخراز)

- ♦ يعمل معلماً لمادة اللغة العربية في وزارة التربية .
- ♦ عضو رابطة الأدباء منذ عام ١٩٩٣م .
- ♦ شارك في العديد من الأمسيات الشعرية في رابطة الأدباء ،
- وفي المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب من خلال مهرجان القرين الثقافي، وفي بعض جمعيات النفع العام، بالإضافة إلى الأصبوحات الشعرية التي تقيمها بعض مدارس وزارة التربية بالتعاون مع رابطة الأدباء .
- ♦ تم إدراج اسمه في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين عام ١٩٩٥م .
- ♦ مثل دولة الكويت في الملتقى الشعري الخامس لدول مجلس التعاون الخليجي في مدينة أبوظبي عام ٢٠٠٠م .
- ♦ فاز بالمركز الأول على مدى عامين متتاليين في مسابقة مهرجان الشعر العربي التي أقامتها الأمانة العامة للأوقاف، وذلك في المسابقة الثالثة عام ٢٠٠٣م، والمسابقة الرابعة عام ٢٠٠٤م .
- ♦ فاز بانتخابات مجلس إدارة رابطة الأدباء عام ٢٠٠٥م .
- ♦ شغل منصب أمين سر رابطة الأدباء من عام ٢٠٠٥م إلى عام ٢٠٠٧م .
- ♦ نشرت له الصحافة قصائد وطنية وقومية واجتماعية.
- ♦ صدر له ديوان شعر بعنوان (كل الأيدي يد) .



للآل والأصحاب حنَّ يراعي

والقلب كاد يفر من أضلاعي

والشوق يحدو في ركاب مشاعري

توقا ينسيني مدى أوجاعي

كل المعارف من ضلوع مثلث

لولا الضلوع فما لها من واع

يوحي الإله خفى الغيوب ببدئها

من عرشه عبر الأمين الساعي

وإلى الرسول يجيئه متنزلاً

يدعو إليه ونعم أجر الداعي

والآل والأصحاب يلتقفونه

ولذاك قطعاً ثالث الأضلاع

فهم الذين تكبدوا نشر الهدى

حتى يغطي كامل الأضلاع

فودادهم دينٌ وبغضهم ردى

وعليهم للطرس حن يراعي



الشاعر سالم خالد بن ساير الرميضي

❖ حاصل على ليسانس باللغة العربية من جامعة الكويت

❖ مدير منتدى المبدعين برابطة الأدباء من ٢٠١١ حتى الآن.

❖ الناطق الإعلامي باسم أولوية التعليم بالمشروع الوطني للشباب.

❖ رئيس لجنة تحكيم مسابقة منتديات الوصال الأدبية للشعر النبطي.

العضويات :

❖ عضو رابطة الأدباء الكويتيين.

❖ عضو ديوانية شعراء النبط.

❖ عضو بالمشروع الوطني للشباب.

❖ عضو بأسرة كان للطب التلطيفي.

❖ عضو لجنة تحكيم مسابقة الهيئة العامة للشباب.

المؤلفات والإصدارات المطبوعة :

❖ كتاب المساجلات في عيون الشعر (جمع وترتيب) ٢٠٠٦.

❖ بريق الماس (ديوان شعر فصيح) ٢٠١١.

❖ عناقيد الذهب (ديوان شعر نبطي) ٢٠١٤.

❖ إطلالة على الصبا (ديوان شعر فصيح) ٢٠١٤.

❖ كتاب إشراقات ٥ (إعداد) ٢٠١٥.

❖ كتاب العتبات الخمس (شرح مبتكر لأوزان الشعر).



الأل والأصحاب

ما أجمل الصيف في عالي بحمدون
 حيث الجمال ودهري لا يعاصيني
 هنالك النفس تلقى ما يؤانسها
 بين الزهور وأثمار البساتين
 في صفحة الكون آيات مسطرة
 تدعو العقول بلا زيف وتلوين
 وكل نفس لها فكر يبصرها
 والمعطيات تزدي للبراهين
 الحق كالشمس والأهواء تحجبه
 ناء الظلام فزلّ الثور في الطين
 فدع أساطير أقوام يحركها
 هوى وجهل ووسواس الشياطين
 الأل والصحب كالعينين يا ولدي
 والفصل بينهما ما جاء في الدين
 ماذا أقول ؟ وهل تخفى فضائلهم ؟
 همُ الشموس وأنفاس الرياحين
 همُ الذين رووا أخبار سيدنا
 يا طالب الحق هذا القدر يكفيني
 الصدق والحب والإحسان من شيمي
 ليس التحزب للأهواء من ديني
 قل للمخالف يوم الحشر موعدا
 فهل سيسقيك طه أم سيسقينني ؟
 لقد حييتُ على قول أرددهُ
 ما كان يرضي رسول الله يرضيني
 وليس عندي من الأعمال يا ولدي
 بعد الشهادة إلا الحب للدين



الشيخ علي مبارك سالم العازمي (علي الأهر)

حفظ القرآن الكريم، وتلقى علوم القرآن، والعلوم الشرعية،
 وعلوم اللغة العربية في الكويت، والسعودية، ومصر، وسوريا،
 والمغرب، وحصل على عدة إجازات وشهادات من العلماء
 الذين درس عندهم -

المؤهلات العلمية :

- ١- شهادة الثانوية العامة .
- ٢- إجازة بالقراءات العشر .
- ٣- إجازة برواية الأحاديث النبوية والعلوم الشرعية.
- ٤- إجازة بعلوم اللغة العربية .

الوظائف :

- ١- الإمامة والخطابة عدة سنوات.
- ٢- التدريس في المساجد والجمعيات الخيرية.
- ٣- الإشراف الفني على حلقات تحفيظ القرآن.
- ٤- رئيس مركز حلقات تحفيظ وزارة الأوقاف .



مقالات في الآل والأصحاب





الأل والأصحاب في نفوس مؤمنة

قال تعالى: (مُحَمَّدٌ رَّسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ) الآية . هذا ما كان عليه النبي، صلى الله عليه وسلم، والذين معه، آله وصحبه، رُحَماء بينهم، مُتَحَابِّون، مُتَعَاظِفُونَ، مُتَوَادُونَ . هذا التراحم والتواد والتعاطف إن هُوَ إلا مثال على الصفة والخُلق التي يجب أن تتحلى بها النفوس المؤمنة بالله، ويكون عليه المسلم في كل زمان ومكان.

قال تعالى: (وَالسَّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ) .

وهذا الفضل الذي أسبغته تعالى على السابقين الأولين في الإسلام، من المهاجرين والأنصار، دليل على مكانة الأل والأصحاب العظيمة عند الله، سبحانه وتعالى. هذه المكانة العظيمة لا تعني الغلو في محبتهم، قال صلى الله عليه وسلم: "يا أيها الناس إياكم والغلو في الدين؛ فإنما أهلك من كان قبلكم الغلو في الدين". ولا تعني أيضاً معاداتهم والكيل لهم بما لا يستحقون، قال النبي، صلى الله عليه وسلم: "لا تُسَبُّوا أصحابي فوالذي نفسي بيده لو أن أحدكم أنفق مثل أحد ذهباً ما أدرك مد أحدهم ولا نصيفه".



د. إبراهيم جارالله الشريفي

التحق بالكلية العسكرية بعد حصوله على الثانوية العامة، وتسلسل في الرتب العسكرية حتى تقاعده برتبة عقيد ركن عام ١٩٩٩م. وفي أثناء ذلك حصل على البكالوريوس بالدراسات العامة من جامعة أوبرن في مونتجمري بولاية ألياما، وبمرتبة شرف. ثم الماجستير في الإدارة العامة من كلية العلوم السياسية والإدارة الحكومية في عام ١٩٩٧م من نفس الجامعة. ثم تفرغ لتكملة دراسته العليا، والتحق بجامعة إكستر في المملكة المتحدة، فحصل على درجة الدكتوراة في الفلسفة في الإدارة الحكومية في مارس ٢٠٠٣، وكان موضوع دراسته "السلوكيات والقوانين الأخلاقية: تحليل وتوضيح لقيم ومعضلات الخدمة المدنية". وكانت المملكة المتحدة موضوع دراسته التي استمد منها الحالات موضوع الدراسة.

المؤلفات:

- ♦ التحفة الذهبية في أنساب القبائل العربية عام ١٩٩٥ م.
- ♦ التحفة الذهبية في أنساب شبه الجزيرة العربية ١٩٩٦ م.
- ♦ الموسوعة الذهبية في أنساب قبائل وأسر شبه الجزيرة العربية ١٩٩٨ م (٩ أجزاء).
- ♦ المعاضيد وقطر: تاريخ ونسب وحضارة عام ٢٠٠٠ م.
- ♦ الخلق وأخبار العهد القديم والخبر في آل الخليل إبراهيم، عليه السلام: آل إسماعيل واسحق وزمران وقحطان ومدن ومدن ويسبق وشوح، عام ٢٠٠٩ م.
- ♦ الدليل إلى الأسر الكويتية عام ٢٠١٢.
- ♦ شارك بعدة كتب نشرتها دار جون هاربر - في المملكة المتحدة.
- ♦ قدم ورقة ببيضاء في ندوة أفاق التعاون العربي الإفريقي على هامش مؤتمر القمة العربية.
- ♦ رئيس اللجنة الإعلامية لرابطة القبائل العربية والإفريقية - ومركزها طرابلس من عام ٢٠٠٥، وعضو جمعية شرف اللجنة الوطنية للعلاقات العامة والإدارة، ١٩٩٧.



فأنتم من الذين (تَبَوُّوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ) ٩ قالوا: لا، فقال لهم: أما أنتم فقد أقررتم وشهدتم على أنفسكم أنكم لستم من هؤلاء ولا من هؤلاء، وأنا أشهد أنكم لستم من الفرقة الثالثة الذين قال الله عز وجل فيهم: (وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًا لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ)، فقوموا عني لا يارك الله فيكم، ولا قرب دوركم، أنتم مستهزئون بالإسلام، ولستم من أهله.

هذا الدفاع الذي أبداه علي زين العابدين هو دفاع عن الحق وهو مستحق في كل زمان ومكان. ونرى اليوم رجالاً ونساء يقومون بهذا العمل من أجل تصحيح ما حاول أهل الأهواء وأعداء الأمة زرعه في عقول البعض إثارة للفتنة والفرقة بين أبناء الأمة عامة، وبين أبناء المجتمع الواحد خاصة، وهو ليس من الإسلام بشيء.

نموذج حي أيامنا هذه: مبرة الآل والأصحاب في الكويت، والتي تأسست في عام ٢٠٠٥م، بهدف غرس محبة الآل والأصحاب في نفوس المسلمين، ونشر التراث المتعلق بهم، والتوعية بدورهم، من أجل دعم الوحدة الوطنية، وزيادة التقارب بين شرائح المجتمع المتعددة.

وللمبرة اليوم إنجازات واضحة للعيان، من مؤلفات منشورة، ومجلة فصلية، وعقد المؤتمرات واللقاءات، وموقع إلكتروني متاح للجميع. جميعها من أجل خدمة الدين، والسير على هدي آل بيت النبي، صلى الله عليه وسلم، وصحبه الميامين.

هاتان الصفتان: الغلو والمعاداة، ليستا من صفات النفس المؤمنة، وإنما على النقيض منها. وهما من أدوات أعداء الإسلام أيضاً في محاولاتهم المتكررة في زرع الفتنة. فلم يكتفوا بمحاولة التفريق بين الآل والأصحاب، لكن محاولة التفريق أيضاً بين الآل أنفسهم، فكان أزواج النبي، صلى الله عليه وسلم، هدهم. والله يكذبهم ويبين زيف ما يقولون. قال تعالى: (يَا نِسَاءَ النَّبِيِّ لَسْتُنَّ كَأَحَدٍ مِنَ النِّسَاءِ إِنَّ الْأَقْيِسَاتِ فَمَا تَخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ فَيَطْمَعَ الَّذِي فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ وَقُلْنَ قَوْلًا مَعْرُوفًا) ٤ وقرن في بيوتكن ولا تبرجن تبرج الجاهلية الأولى وأقمن الصلاة وآتين الزكاة وأطعن الله ورسوله إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً). وهكذا كانت سارة، عليها السلام، زوج إبراهيم، صلى الله عليه وسلم، من أهل بيت إبراهيم الخليل. قالت الملائكة لسارة: (أَعْجَبِينَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ رَحِمَتُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ إِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ).

ويكفي لبيان العلاقة الكريمة من التراحم بين آل بيت النبي، صلى الله عليه وسلم، والصحابة، المصاهرات التي كانت بينهم، فهذا هو جعفر (الصادق) بن محمد (الباقر) بن علي بن الحسين، أمه أم فروة بنت القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق، وأمها أسماء بنت عبد الرحمن بن أبي بكر، ولهذا كان يقول: ولدي أبو بكر الصديق مرتين.

وحين جلس قوم من أهل العراق إلى جده علي زين العابدين، رضي الله عنه، فذكروا أبا بكر وعمر وعثمان قال لهم: أخبروني أنتم من المهاجرين الأولين الذين (أَخْرَجُوا مِنْ ديارهم وَأَمْوَالهم يَبْتَغُونَ فَضلاً مِّنَ اللَّهِ وَرِضواناً وَيَنْصُرُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ) ٩ قالوا: لا، قال:



الآل والأصحاب في قلوب أمراء وعلماء وأهل الكويت

الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده، وعلى آل بيته وصحبه أجمعين، وعلى من تبعهم بإحسان إلى يوم الدين. أما بعد؛

فمن أوجب الواجبات وأقرب القربات محبة آل النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه، والإقرار بفضلهم وأفضليتهم على سائر من بعدهم، وهذا واجب على كل مسلم بعينه وشخصه لا ينوب فيه أحد عن أحد، يستوي فيه الحاكم مع الرعية، والعالم مع العامة، ولم يختلف على ذلك أحد عبر تاريخنا الإسلامي كله، ولم يشذ عنه إلا قلة لا يخرق بمثلهم إجماع، ولا ينقض بغيابهم اجتماع.

وإذا كان من مآثر الأقدمين قولهم: الشيء من معدنه لا يستغرب، والفرع إلى أصله يحن، فقد حبا الله الكويت أمراء وعلماء ساروا على درب أسلافهم وكانوا امتداداً لأرومة طيبة ومحبّد كريم، ونبتة مثمرة في دوحة غناء فاحت شذى وعبيراً، فعرهوا لآل بيت النبي الأطهار وصحابته الأخيار مكانتهم وحققهم، فعظموهم وكرمهم وافقدوا بهم واحتجوا بإجماعهم، وأخذوا بأثارهم، وحملوا لواء نشر فضائلهم، والتذكير بصنائعهم، والتعريف بتاريخهم بوصفه سجل الأمة الصادق، وديوانها القائم، ومرآتها الناصعة التي تعكس ماضيها، وترجم حاضرها، وتمثلهم من خلاله مستقبلها.

فكانوا بهذا خير خلف لخير سلف، حملوا الراية، ودفعوا الغواية، فعلموا الجاهل، وأرشدوا الضال، وأجمعوا المعاند، ونطق حالهم قبل مقالهم بحب آل بيت النبي صلى الله عليه وسلم، وأصحابه الكرام، معلنين في غير موازية واستحياء تمسكهم بطريقهم، وسيرهم على دربهم، وإعلاتهم لكل من يقدرهم، أو يدافع عنهم من العلماء الريانين، والدعاة المخلصين، شأنهم في ذلك شأن أهل الديار والأمصار



د. بسام فهد ثيان الغانم

- ❖ رئيس المفوضية الدولية للسلام والتنمية (بروكسل).
- ❖ رئيس مجلس إدارة ستانفورد الشرق الأوسط
- الدرجات العلمية:
- ❖ حاصل على إجازات شرعية في القرآن والحديث والفقه.
- الدراسات القانونية:
- ❖ ليسانس في القانون ١٩٩٩.
- ❖ دبلوم في القانون من كلية الحقوق جامعة عين شمس.
- ❖ دبلوم في إعداد مستشاري التحكيم من الهيئة الدولية للتحكيم
- والمجلس العربي للدراسات العليا والبحث العلمي جامعة القاهرة.
- ❖ ماجستير في القانون التجاري.
- ❖ دكتوراه في القانون الدولي.
- الدراسات التربوية:
- ❖ بكالوريوس التربية ١٩٩٥
- ❖ ماجستير في التربية الإعلامية
- ❖ دكتوراه في التربية السياسية
- الدراسات الاقتصادية والإدارة:
- ❖ ماجستير في إدارة الأعمال MBA
- الدرجات الفخرية:
- ❖ دكتوراه فخرية من جامعة الدول العربية.
- ❖ دكتوراه فخرية من ستانفورد الأمريكية.



ومن استقامت فطرهم، وحسنت نياتهم، وصدقت أفعالهم.

ومع أن كلامنا في الكويت وأهلها مجروح، فهي مهوى الفؤاد، ومحط الرحال، وموئل الأماجد والأماثل، إلا أن له هنا شواهد ناطقة وبراهين صادقة، تشهد أن الكويت وأهلها من الأمراء والعلماء والعامة قد انطبع في قلوبهم حب أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وآل بيته، ولعل من معالم ذلك:

- احتفاء أهل الكويت وتغنيهم في محافلهم ومنتدياتهم وأشعارهم بقدوم بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وآل بيته إلى أرضهم الطيبة وامتزاج دماثهم بثرى أرض الكويت العامرة في معركة كاظمة (شمال الكويت) أو ذات السلاسل، والتي حدثت سنة ١٢هـ بين المسلمين والقرس، وانتهت بانتصار المسلمين تحت قيادة سيف الله المسلول خالد بن الوليد رضي الله عنه، ففي هذه المعركة العظيمة خرج آل البيت والصحابة جنباً إلى جنب لإعلاء كلمة الله والدفاع عن دينه وبذل الغالي والنفيس في سبيل تحقيق هذا الهدف العظيم، حتى امتزجت دماؤهم وأمالهم المباركة على ثرى أرض كاظمة الكويتية كل يفدي صاحبه بدمه ونفسه، وحق لأهل الكويت أن يفاخروا بهذا المجد.

- ما حدث من استقبال الشيخ مبارك الصباح حاكم الكويت مطلع القرن الماضي للشيخ محمد رشيد رضا الحسيني عام ١٣٢٠هـ - ١٩١٢م بطلب من ابنه الشيخ ناصر بن مبارك (كعب الأحبار الكفيف) حيث أنزله في قصره الجديد الذي هو قصر الإمارة، وعهد به إلى ابنه الشيخ ناصر الذي تولى مؤانسته ومجالسته والتطواف به في مساجد الكويت ومجالس العلم معلماً ومرشداً وداعياً في كل ميادين العلم الشرعي ومنها سير الآل والأصحاب وفضلهم ومكانتهم بلا شك.

إن حفاوة الاستقبال التي شهد بها الشيخ رشيد رضا نفسه وسطرها في مجلته (المنار)

وإتاحة الميدان الدعوي له لخير دليل على محبة أمراء الكويت لجيل الآل والأصحاب، وذلك لما عُرف عن الشيخ رشيد رضا من نصرته لمذهب السلف الصالح وحبه وتقديره للآل والأصحاب، ودفاعه عنهم، معتبراً إياهم قضية حياته، فكان إكرامهم له إكراماً في الحقيقة للآل والأصحاب.

ولعل من معالم محبة أمراء وعلماء الكويت للآل والأصحاب اعتزازهم بالإنتماء لجيل السلف وعلى رأسه آل البيت والصحابة وإعلانهم المرات الكثيرة التي تفوق العذّ والحصر عن انتسابهم لمذهب السلف وعقيدتهم وحرصهم على تتبع خطاهم وانتهاج منهجهم، وما محبة الآل والأصحاب إلا ركن ركين في هذا المذهب كغيره من مذاهب المسلمين القويمة.

فها هو علامة الكويت الشيخ محمد بن عبد الله الفارس يعلنها صريحة مدوية قائلاً عن نفسه في الورقة الأخيرة من ديوان المتبني الذي نسخه بخطه: '... بقلم أفقر الوري وخادم العلماء .. محمد بن عبد الله بن محمد الفارس التميمي أصلاً، النجدي منشأً، والكويتي مسكناً، والسلفي اعتقاداً، والحنبلي مذهباً.

وقال عنه تلميذه الشيخ عبد الله بن خلف الدحيان: هو العالم العامل، والفاضل الكامل، الشيخ محمد بن فارس التميمي نسباً، الحنبلي مذهباً، السلفي اعتقاداً ومشرّباً.

إن هذه النسبة (سلفي) لخير دليل وأوضح برهان على ما يعتدل في صدور هؤلاء الكرام عن الآل والأصحاب من محبة وتقدير، فمحبة الآل والأصحاب ركن ركين في مذهب السلف بل عند جميع المسلمين ما خلا بعض الشذاذ.

- قيام علماء الكويت قديماً وحديثاً بتشجيع ومباركة من أمرائهم بعقد المحاضرات والندوات والدروس وتحرير الصفحات في بيان فضل الآل والأصحاب ووجوب محبتهم



وتقديرهم، وبيان سيرهم وتاريخهم، واقرأ إن شئت في سير الكرام أمثال عبد الله الخلف الدحيان، وعلماء آل فارس، وابن جراح، وعبد الجليل الطبطباتي، وعبد العزيز الرشيد ... وغيرهم، ستجد عجباً في هذا الأمر.

وقوف علماء الكويت بالمرصاد لكل من يتقص الآل والأصحاب جماعات أو وحداناً، وبين أيدينا خير مثال على ذلك وهو الشيخ عبد العزيز الرشيد من علماء الكويت الأبرار ونجباتها الأخيار، حيث أعلن عن محبته وكل علماء الكويت للآل والأصحاب منتفضاً حمية لدينه وغيره على صحابة نبيه صلى الله عليه وسلم ضد الكوثري الذي طعن في بعض من أجلاء آل البيت والصحابة كابن عباس وأنس وغيرهما، واصفاً ما فعله الكوثري بأنه قنبلة إحدانية، ثم يخصص مساحة من مجلة الكويت للرد عليه وبيان بطلان ما ذهب إليه.

وهذا من أوضح الشواهد وأصدق المعطيات على تقدير أهل الكويت أمراء وعلماء وشعباً لآل البيت والصحابة، وهو غيظ من فيض، وقليل من كثير، ولولا أن طبيعة المقال لا تحتمل الإطناب والإطالة لذكرنا معالم ضافية وشواهد صافية هي في جوهرها من الواضحات التي لا تحتاج إلى إيضاحات.

ونظرة مجردة إلى جهود جامعة الكويت ووزارة الأوقاف ونتاج المبرات والجمعيات الدعوية والخيرية والمراكز البحثية في الكويت تبيك عن حقيقة هذا الأمر، وتكشف بما لا يدع مجالاً للشك أن حب الآل والأصحاب يجري في شرايين أهل الكويت أمراء وعلماء وعمامة، رضعوه منذ الصغر، واستقر في وجدانهم عند الكبر، وورثوه للأولاد والأحفاد.



الصحابة والآل في تاريخ الكويت ...!

لم يغب ذكر الصحابة والآل رضي الله عنهم في الدهور التي مرت بعد زمنهم وأيامهم فهم مذكورون ومحمودون ومترضى عنهم أبد الأيام والأزمان، وكيف لا يكون ذلك كذلك وهم تقلة هذا الدين وحملته الأولون، فهم (خير أمة أخرجت للناس) بينهم واليهم بعث نبي الخير والإنسانية والرحمة، فأنعم وأكرم بخير ذلك القرن وخير تلك الأمة الطيبة المرحومة التي صدقت وأمنت برسولها المبعوث إليهم رحمة وللعالمين كافة.

لست بهذه العجالة في صدد ذكر فضائل الصحابة والآل فهذا له مجال آخر، وإنما أردت بيان أن الكويت وأهلها من العلماء والمشايخ والعامّة-كما سائر الديار والأمصار الإسلامية على الدوام - في ذكر الصحابة والآل منذ بداية نشأتها في المناسبات كافة، بل في المحاضرات والدروس التي تلقى في مساجدها العامرة وأنديتها الثقافية، وكان يستقدم إليها المحاضرون من العالم الإسلامي، من مصر والعراق والشام والمغرب العربي بل برعاية من أولي الأمر حكام الكويت والأمثلة على ما نزع من كثيرة منها؛ عصر الشيخ مبارك الصباح باني الكويت الحديثة عندما استقدم العلامة محمد رشيد رضا في عام (١٢٣٢هـ / ١٩١٣م) وذلك بطلب من ابنه الشيخ ناصر بن مبارك (كعب الأحبار الكفيف) الذي كان يملك أكبر مكتبة شخصية في الكويت آنذاك حوت المخطوطات والمطبوعات ومنها السيرة، وفضائل الصحابة والآل، والفقه، والأصول، وغيرها، وقد طلب الشيخ رشيد رضا من الشيخ ناصر الصباح أن يعيره مخطوطة (مدارج السالكين) لابن قيم الجوزية لتحقيقتها وضمها إلى النسخ الأخرى التي طلبها من الأعيان في العراق مع الموجودة عنده ومعلوم أن كتاب (مدارج السالكين) يحتوي على ذكر الصحابة والآل والتابعين والعباد الزهاد.



د. محمد بن إبراهيم الشيباني

- ❖ تلقى تعليمه الثانوي في الكلية الصناعية بالشويخ.
- ❖ نال شهادة الدكتوراه (العالمية العالية) من جامعة بهاولپور الحكومية - باكستان - في السيرة النبوية (غزوات وسرايا رسول الله صلى الله عليه وسلم رؤية جديدة) عام ١٤٣هـ ٢٠١٢م.
- ❖ الخبرات:
- ❖ رئيس مركز المخطوطات والتراث والوثائق - الكويت.
- ❖ أصدر نشرة تهتم بالشؤون الدعوية والشرعية والتاريخية عام (١٩٧٦م) أسماها (سبل السلام).
- ❖ رئيس تحرير (نشرة أخبار التراث الإسلامي) من ١٤٠٦هـ - ١٩٨٥م.
- ❖ صاحب امتياز ورئيس تحرير مجلة (تراثنا) حالياً.
- ❖ كاتب صحفي بصحيفة القبس الكويتية اليومية (منذ عام ١٤١هـ - ١٩٩٣).
- ❖ مدير دار الوراقين للنشر والتوزيع.
- ❖ أنشأ مركز المخطوطات والتراث والوثائق.
- ❖ له مؤلفات كثيرة منها:
- ❖ سجلات المعتمد البريطاني والوكالات التابعة له في الخليج العربي.
- ❖ نص وثائقي نادر مراسلة بين الأمير عبد الله بن صباح الأول والشيخ محمد بن عبد الوهاب معجم ما ألف عن الصحابة وأمّهات المؤمنين.
- ❖ جزر الإمارات العربية المتحدة (طنب الصغرى - طنب الكبرى - أبو موسى) بين الحق العربي والاحتلال الإيراني.
- ❖ تدوين الحديث النبوي في أربعة عشر قرناً.
- ❖ سيرة البشير النذير صلى الله عليه وسلم، وغزواته وسراياه وبعوثه - رؤية جديدة.



نقرأ في الجامع يومين، استقر الدرس في جامع ابن بحر، وهو كبير على البحر). وصحيح البخاري أو الجامع الصحيح ماذا يحمل في طياته أو محتواه غير قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن ينقل حديثه أو كلامه أو أفعاله وتقريراته ليس الصحابة والآل؟ ومن المنقول عن السويدي في الكويت في خلال الشهر الذي مكثه: تدرّس ما كان عليه الصحابة والآل من التحاب والتواد والمصاهرة والنسب، ما لا يسمع أو يرى مثله في تاريخ الأنبياء والرسل، حيث ربي الجميع من المعلم الأول صلى الله عليه وسلم، ومن تلك المحبة ما رواه عبد الله بن عمر رضي الله عنهما، عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه موقوفاً عليه وهو في صحيح البخاري (٢٥٧١) قوله: (ارقبوا محمداً صلى الله عليه وسلم في أهل بيته). أي راعوه، واحترموه، وأكرموه.

أما في عصر الأمراء والشيخ جابر المبارك، وعصر سالم المبارك، وأحمد الجابر، وعبدالله المبارك نائب الحاكم عبد الله السالم، فقد قام المدرسون والمشايخ والوعاظ المستقدمون بهذه المهمة الكبيرة خير قيام بجانب إخوانهم من مشايخ الكويت من أمثال الشيخ عبد الله الخلف، ومحمد بن فارس، وعبد الوهاب بن فارس، وابن جراح، وعبد الجليل الطبطبائي، والسيد عمر العاصم، والشيخ عبد العزيز الرشيد، والشيخ مساعد العازمي وغيرهم.

أما المدارس والأندية الثقافية فكانت تقام فيها المحاضرات والندوات التي تلقى ومنها ذكر وتعداد محاسن وفضائل الأصحاب والآل، وكان يحضرها شيوخ الكويت من أمثال: الشيخ أحمد الجابر والشيخ عبد الله المبارك كما نقلته لنا مجلة الرائد التي كان يديرها نادي المعلمين في عام (١٣٧١هـ / ١٩٥٢م).

هذا غيض من فيض أردت ذكره في هذه العجالة، وإلا فالموضوع أوسع من ذلك وأشمل لو أردنا أن نسترسل فيه، وقد كتبت في ذلك في مواطن أخرى في مقالاتي وبحوثي ودراساتي منها في مجلة (تراثنا) والمجلات الأخرى مثل مجلة (الكويت) وفي داخل الكويت وخارجها، والله المستعان.

وأثناء وجود الشيخ رشيد رضا في الكويت ألقى محاضرات عدة في مساجدها مثل: مسجد بن بحر، ومسجد الخليفة، وغيرها من المساجد التي تربو على العشرين، وكان يجالسها الشيخ ناصر ومعه عينه المبصرة الأديب سليمان العدساني ووجهاء وعلماء الكويت، يسألون في شتى المسائل والعلوم وذكر الصحابة والآل والذين نقلوا حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم كباراً عن كبار، وهو ما سطره رشيد رضا في مجلته (المنار) عن تلك الزيارة بعد أن شكر الشيخ مبارك على ضيافته ومرافقة ابنه له سائر الأيام التي أمضاها في الكويت، والتي كانت كلها علماً ومدارساً لما تركه علماء سلف الأمة، وما قدموه من علوم الشريعة المتنوعة، وسير الصحابة والآل وفضلهم على ما جاء بعدهم من أمة (أقرأ) الإسلامية والعربية، أما إذا أوغلنا أكثر في تاريخ الكويت وذكر العلم ومذاكرته، واستقدام العلماء إليه فسنوغل حتى نصل إلى عهد الشيخ عبد الله بن صباح الأول (١١٧٦ - ١٢٢٩هـ = ١٧٦٢ - ١٨١٣م) ففي عام (١١٩٢هـ / ١٧٧٨م) زار العلامة العراقي عبد الرحمن بن عبد الله السويدي البغدادي الكويت بطلب من شيخها وأهلها لإلقاء محاضرات ودروس في مساجدها بعد كل صلاة فريضة، ولنترك الشيخ السويدي يصف لنا ذلك أي بعد ذكره للكويت وأنها بلدة تقع على ساحل البحر، وأن المسافة التي قطعها بين البصرة والكويت ستة أيام، ففي صفحة (٤٦) من كتابه: (تاريخ حوادث بغداد والبصرة من عام (١١٨٦ - ١١٩٢هـ - ١٧٧٢ - ١٧٧٨م) قال: (فدخلتها وأكرمتني أهلها إكراماً عظيماً، وهم أهل صلاح وعفة وديانة، وفيها أربعة عشر جامعاً وفيها مسجدان، والكل في أوقات الصلوات الخمسة تملأ من المصلين، أقمنا فيها شهراً لم أسأل عن بيع أو شراء ونحوهما، بل (كنت) أسأل عن صيام وصلاة وصدقة، وكذلك نساؤها ذوات ديانة في الغاية، وقرأت فيها الحديث في ستة جوامع (فقرأنا البخاري في كل عصر)



صورة "الأل والأصحاب" في الصحف الكويتية القديمة مجلة الكويت أنموذجاً

ملاحظة: هذه الورقة قليلة الكلمات، خالية من المراجع والشواهد، لكنها تقدم رسالة هامة حول مبادئ وأخلاقيات العمل الصحفي، والدور الإيجابي في بناء وتماسك المجتمع الكويتي القديم.

تعد الصحافة لدى الكثير من الباحثين وثيقة تاريخية واجتماعية توثق الأحداث، وتبين طبيعة المجتمع ومواقفه العامة اتجاه القضايا المختلفة، فهي مرآة للمجتمع، وكلماته التي تعبر عنه، وما ينطبق على الصحافة ينطبق على وسائل الإعلام بشكل عام، لكننا هنا أمام وسيلة الإعلام الأولى والأهم، حيث الاعتماد على الكلمة فقط، فالكلمة هي أداة النقل والتوثيق الأولى والأخيرة، بينما الصوت والصورة هي أدوات وسائل الإعلام الأخرى، وهذا أمر بديهي ومعروف.

وبالنظر إلى الصحافة الكويتية نجدها تجاوزت مراحل كبيرة بالمقارنة مع صحافة دولنا الإقليمية، يعزى ذلك لأمر عدة، على رأسها طبيعة الشعب الكويتي الذي يميل إلى التحضر والانسجام والاندماج بين فئاته المختلفة، ومن يقرأ تاريخ الكويت القديم يجد أن الهجرات إلى الكويت، وهي أرض تفتقد للخصوبة، هجرات لم تأت بحثاً عن الكلاً والماء كما كانت هجرات القبائل العربية للبلدان الأخرى، حيث جاءت الكثير من القبائل بحثاً عن الاستقرار، وابتعاداً عن مناطق الصراع القبلي والطائفي الذي كان يسود الجزيرة العربية والمناطق المحيطة بها، فكانت كل قبيلة أو فئة من تلك الفئات تتوفر لديها الرغبة بالاندماج مع الأخرى.

ولم تكن طبيعة الشعب الكويتي هي وحدها التي أسهمت في تطور العمل الصحفي وتقدمه ونموه، فكانت ميل أصحاب القرار من الأسرة الحاكمة لتطبيق مبادئ الديمقراطية في مراحل مبكرة، قبل مرحلة نشوء الدولة، سبباً إضافياً يدعم مسيرة العمل الصحفي ويسهم في تطوره من جهة، وبشكل عاملاً من عوامل الاستقرار والأمن والتضامن بين فئات المجتمع من جهة أخرى، فالصحافة تحتاج بطبيعتها لسقف عال من الحرية لتكون الصوت الصادق المعبر عن الرأي العام، والمجتمع يحتاج لمن



د. مناور بيان مناور الراجحي

♦ أستاذ الصحافة المساعد قسم الإعلام - كلية الآداب - جامعة الكويت.

♦ المؤهلات العلمية :-

♦ أعلى درجة علمية: دكتوراة في وسائل الإعلام .

♦ المؤسسة العلمية التي أصدرت درجة الدكتوراة :

University of Southern Mississippi. Hattiesburg. Mississippi. USA.

٢٠٠٣-٢٠٠٠.

♦ المؤسسة العلمية التي أصدرت درجة البكالوريوس في الصحافة والإعلام: جامعة الملك

عبدالعزیز، يوليو ١٩٩٥.

♦ (أغسطس ٢٠١١ حصلت على الماجستير في القانون العام بدرجة امتياز من: جامعة الشرق

الوسط في عمان عاصمة المملكة الأردنية الهاشمية).

♦ الخبرات العلمية والعملية: (مهنية، أكاديمية، إدارية):-

-١٩٨٦ - ١٩٩٠ صحافي في جريدة الرأي العام، و مجلة النهضة الكويتية.

-١٩٩١ - ١٩٩٥ صحافي بجريدة السياسة الكويتية (طبعة جدة، بالمملكة العربية السعودية).

-١٩٩٢ - ١٩٩٥ الفريق التحريري لنشرة أخبار الجامعة (جامعة الملك عبد العزيز، بجدة).

-١٩٩٥ - ١٩٩٦ صحافي بجريدة الوطن الكويتية.

-١٩٩٦ - ٢٠٠٣ بعثة دراسية وشاركت في بعض المجلات الجامعية الأمريكية بالإضافة

لمراسلة جريدة الوطن الكويتية.

-٢٠٠٤ - ٢٠١٤ كاتب مقال أسبوعي بجريدة الوطن زاوية (أرجوحة) وبعض الصحف

والمجلات المحلية، والآن في الرأي.



يعبر عنه بصدق كما يحتاج لحاكم يمنحه حق التعبير عن رأيه بحرية. ومن خلال ما سبق تحققت معادلة التوازن التي تؤدي للاستقرار وتسمح بتطور العمل الصحفي بصورة مثالية، فكانت الكويت رائدة بعملها الصحفي على المستوى الإقليمي والعربي، وربما على مستوى العالم.

وللحديث عن صورة " الآل والأصحاب" رأينا أن نستعرض أعداد مجلة الكويت كأنموذج يعبر عن المجتمع الكويتي القديم، ولا أبالغ هنا إذا قلت بأن مجلة الكويت التي عرف عنها الميل للحفاظ على مبادئ الإسلام، والحث على التمسك بالأخلاق الحميدة المستمدة من المبادئ الإسلامية، وبعد اطلاعي على جميع الأعداد الصادرة، تكاد تخلو من ذكر أي من الآل أو الأصحاب، مع أنها أفردت الكثير من الأبواب للحديث عن الإسلام والمسلمين.

إن هذا الأمر يشير الاستغراب والعديد من التساؤلات، لكنه في الوقت ذاته يكشف عن بعد نظر وأفق واسع لدى سياسة المجلة، فهو يناقش القضايا الإسلامية خاصة الفكرية منها بعيدا عن القضايا المذهبية والطائفية، فلا يذهب لطرح موضوعات من شأنها إثارة طائفة على أخرى، أو تأجيج نار الفتنة والخلافات، ولعل صاحب المجلة آبا الصحافة الكويتية الشيخ عبد العزيز الرشيد " أراد لها أن تكون دعوة للتوحد والتضامن والألفة بين جميع فئات الشعب الكويتي وطوائفه ومذاهبه، فارتأى أن تناقش مسائل وقضايا المسلمين بصورة عامة حفاظا على اللحمة والوحدة التي كانت هاجسا يشغل باله، ويعمل على تدعيمه من خلال طرح موضوعي غير متعصب.

قد يدهش البعض من هذه الرؤية، أعلم أنه طرح بغاية الجرأة، لكنها الحقيقة، مجلة الكويت لم تناقش في أي من أعدادها القضايا الطائفية أو المذهبية، كما أنها لم تأت على ذكر أي من " الآل والأصحاب" بصورة منفردة، المسلم مسلم أي كان مذهبه، هكذا قدمت المجلة موضوعاتها، أدعوكم جميعا لاستعراض أعداد المجلة والوقوف على هذه الحقيقة.





كاظمة البحور

تعتبر منطقة كاظمة الواقعة في أرض الكويت من أهم المواقع الأثرية والتاريخية التي ورد ذكرها في المصادر التاريخية والأدبية العربية، فقد ورد ذكرها عند ياقوت الحموي في كتابه معجم البلدان، حيث أشار أن: (كاظمة: جَوْ على سيف البحر في الطريق بين البحرين والبصرة، وبينها وبين البصرة مرحلتان، واستسقاؤها ظاهر). وقد سكن أرض كاظمة العديد من القبائل العربية مثل تنوخ وأياد وبكر بن وائل وشيبان، وتميم، وقد اشتهرت كميناء ومحطة لاستقبال الحجاج والتجار، حيث ذكر جاسوس بن يعفر وخالد بن مالك بأن (جوف كاظمة ملآن حجاجا وتجارا). وقد جرت على أرض كاظمة في السنة الثانية عشر للهجرة معركة ذات السلاسل، والتي اعتبرت مقدمة للفتوحات الإسلامية لبلاد فارس وبلاد الرافدين، وقد أكثر الشعراء من ذكر كاظمة، وتغنوا بها، من أمثال الفرزدق، وجرير، ومهيار الديلمي، وذو الرمة، حيث قال مهيار:

يا نسيم الصبح من كاظمة ❖ شد ما هجت الجوى والبرحا

كما ذكرها محمد بن سعيد البوصيري في مطلع قصيدة في مدح الرسول ﷺ:

أم هبت الريح من تلقاء كاظمة ❖ وأومض البرق في الظلماء من أضم

واستمرت المنطقة تعرف بكاظمة حتى أواخر القرن السابع عشر الميلادي، كما ظهر (توثيق) كاظمة على الخرائط العالمية منذ عام ١٦٥٢م. في خريطة رسمها الفرنسي نيكولاس سانوس، كما ظهرت في العديد من الخرائط التي أعدها الأخوان أوتنز، وتلك التي أعدها الناشر الألماني جي. بي. هومان، وقد عرضت للبيع عام ١٧٣٧م.

ويضاف إلى كاظمة في الوقت الحاضر بعد جديد من خلال ما تم العثور عليه من شواهد أثرية ثابتة أو ومنقولة، حيث كشف فريق من باحثي الآثار في المجلس الوطني - إدارة الآثار والمتاحف، عن مظاهر للحياة تعود بدايتها إلى منتصف القرن



د.سلطان مطلق الدويش

الخبرات العملية:

- ❖ مراقب الآثار - المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب.
- ❖ دكتوراه آثار في آثار الشرق الأدنى القديم - جامعة القاهرة ٢٠١٤م
- ❖ عضو اتحاد الأثريين العرب - القاهرة ٢٠٠٥ م .
- ❖ أستاذ منتدب - قسم التاريخ / كلية الآداب - جامعة الكويت .
- ❖ عضو رابطة الأدباء الكويتية ٢٠٠٦ م .
- ❖ عضو جمعية التاريخ والآثار لدول مجلس التعاون الخليجي ٢٠٠٥م
- ❖ اكتشاف خمسة مواقع جديدة تعود لحضارة العبيد (٥٠٠٠ سنة قبل الميلاد) في منطقة الصبية ٢٠٠٧ م .
- ❖ عضو البعثة الكويتية اليابانية للتنقيب في طور سيناء (٢٠٠٦-٢٠٠٧) م .
- ❖ المشرف العام على بعثات التنقيب الأثرية (٢٠١٠-٢٠١٥) م
- ❖ له مجموعة من البحوث المنشورة:
- (كاظمة البحور، العصور الحجرية بدولة الكويت، تلال مداخل الصبية، المواقع الحضارية على الساحل الشرقي للخليج العربي).



في تلك المنطقة مؤديا إلى تجمع المياه والتي بدورها تصب في البئر الرئيسي.

❖ وصف للوحدات السكنية في الموقع :

قسمت المستوطنة خلال المسح الأثري إلى سبعة أقسام ليسهل دراستها ، وقد أخذت الأحرف الإنجليزية من (A) إلى (G) .

وهي عبارة عن وحدات سكنية مستطيلة الشكل، مبنية من الصخور الجيرية والبحرية، وقد كشف عن فتحات لأبواب في غالبية الغرف تتجه ناحية البحر وجهة الشرق، كما كشف طبق من الطين قرب الجدار الشرقي للغرفة رقم ١ في التل الرئيسي

❖ الملتقطات السطحية:

تنتشر الفخاريات في موقع الخرفشي لمسافة تزيد عن ٢٤٠٠متر، وتتركز بصورة كبيرة في وسط التل (B) الذي يقع في شمال التل الرئيسي، وكذلك في التل (E) وجمعنا ١١٨ كسرة فخارية، ويميز الغالب منها الفخار المزجج باللونين الأزرق والأخضر، و١٩ قطعة من الحجر الصابوني، وأجزاء من الحلى وأدوات الزينة، ومجموعة من كسر زجاجية من شتى الأنواع المنتشرة على سطح الموقع، وذلك خلال عملية المسح، وكشف في الجهة الغربية من الموقع عن عشرات من القبور الإسلامية.

❖ العملات الإسلامية :

عثر على مجموعة من العملات المعدنية لعل أقدمها عملة إسلامية تعود إلى آخر أيام دولة بني أمية في عهد الخليفة الأموي هشام بن عبد الملك من (١٠٥ - ١٢٥ هـ) من النحاس قطرها (٢,١ سم)، ووزنها (٨٥) جم.

الوجه المركز

لااله إلا الله وحده لا شريك له

نطاق الوجه



شواهد أثرية ثابتة أو ومنقولة، حيث كشف فريق من باحثي الآثار في المجلس الوطني - إدارة الآثار والمتاحف، عن مظاهر للحياة تعود بدايتها الى منتصف القرن السادس الميلادي تقريبا، في موقع يعرف بالخرفشي في منطقة كاظمة الأثرية. وتقع آثار كاظمة شمال شرق مدينة الجهراء على مسافة ٤١ كم تقريبا، وهي عند خط العرض ٢٩، ٢٤ مع خط الطول ٤٥، ٤٧.

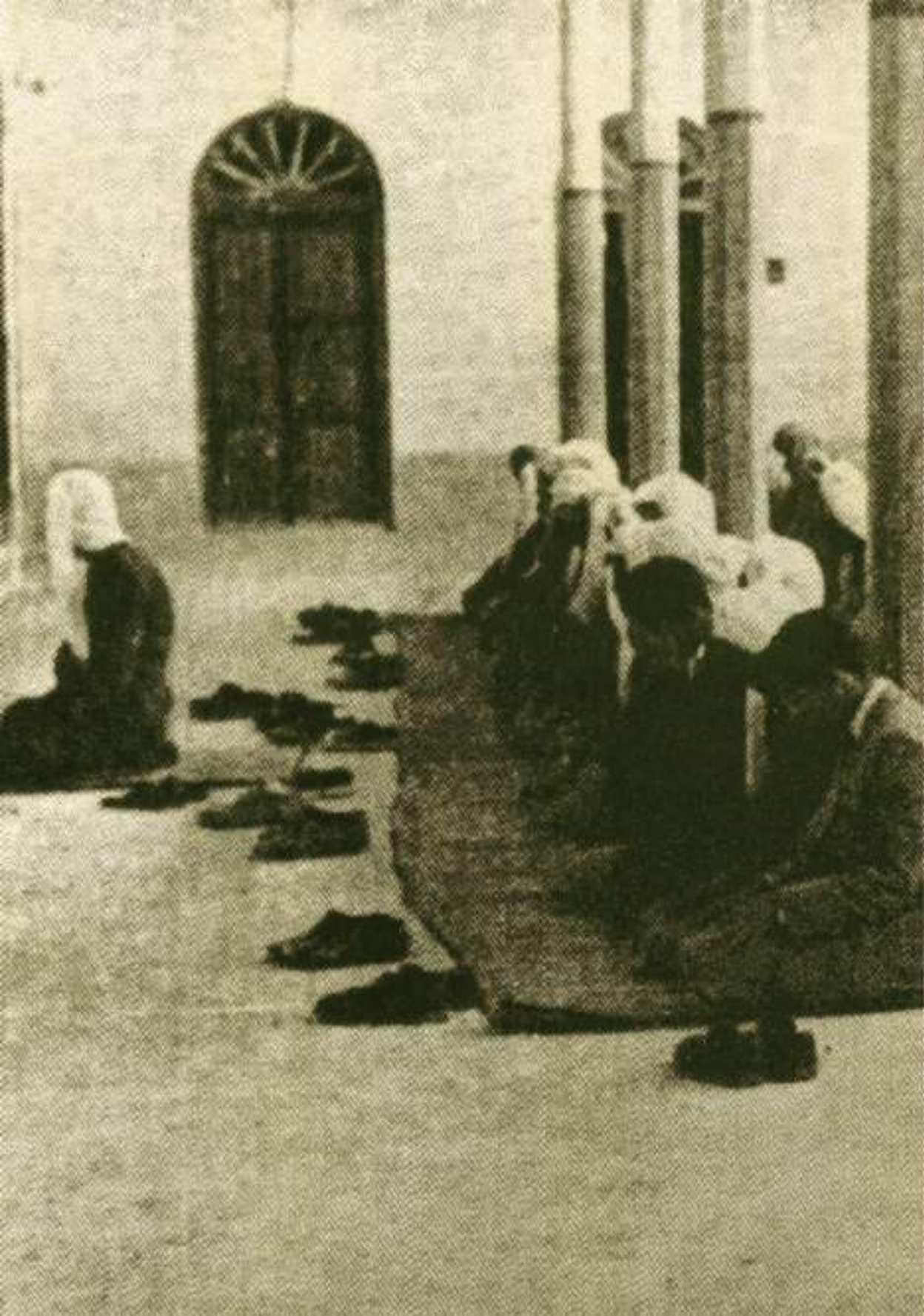
❖ وصف عام للمنطقة :

تقع مستوطنة كاظمة على مجموعة من التلال الأثرية القريبة من ساحل البحر، في وقتنا الحالي أطلق سكان الكويت اسم الخرفشي على المنطقة القريبة من البحر والتي كشف فيها عن أطلال أثرية تتحصر بين منتزه الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح ومنطقة الخويسات.

أنشأت المستوطنة على سلسلة من التلال ترتفع عن سطح الأرض المجاورة مترين تقريبا، وهي على حافة منحدر صغير تغطيه طبقة من الرمال الناعمة التي تكونت حديثا، ويفصل بينها وبين البحر منطقة من الأرض المالحة (السبخة)، وتنتشر على سطحها نباتات النباك، ومسطحات من الرمال المتحركة، ونعتقد أن المستوطنة كانت مبنية على شاطئ البحر، وأن مياه البحر انحسرت نتيجة العديد من العوامل الجيولوجية.

تعتبر هذه التلال استمرارا لانحدار سلسلة مرتفعات جبال الزور نحو البحر، إذ تقدر المسافة بين المرتفعات وساحل البحر بحوالي ٢ كم تقريبا.

أما في الجهة الشرقية من المستوطنة فهناك تجويف واسع تغطيه طبقة من الرمال، وتوجد بعض الظواهر الصخرية، وفي الجهة الجنوبية الشرقية توجد بعض الكتل الصخرية التي قد تشكل وحدات بنائية غير واضحة المعالم، حيث يضيق المسيل المائي



لا توجد عليه كتابة - الظهر المركز (محمد رسول الله) نطاق الظهر
بسم الله ، ضرب هذا الفلّس بواسطة سنة ثلاث وعشرين ومائة) .
ولعل هذه العملة ساهمت في تحديد فترة الاستيطان المبكر وبالتالي التاريخ لموقع
كاظمة .
ولاتزال المنطقة غنية بمصادر المياه ، حيث تتوفر بعض آبار المياه العذبة التي يطفو
ماؤها على السطح .
وتنتقل أن يضيف الاستكشاف بعداً جديداً على بحوثنا ، وتثبت بشكل حاسم دور
كاظمة كموقع تجاري أثناء بداية العهد الإسلامي .



صورة بئر(مورد) كاظمة الشهير الذي ذكره الفرزدق -
وناجية الخير والأقرعان - وقبرنا بكاظمة المورد

المرجع :سلطان المويش ، كاظمة البحور ، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ، ٢٠٠٥ .



أهمية الدور الإعلامي في المجتمع الإسلامي

مما لا شك فيه، صلة الإعلام بالإسلام صلة كبيرة، بل إن صلته بجميع المجتمعات بدأت منذ خلق الإنسان لكن يختلف مفهومه من زمن لآخر، وبالنسبة للإسلام فهو يستبطن من مصدرين أساسيين هما الكتاب والسنة، كمنهجية أساسية وكمبدأ يمتاز به الإعلام الإسلامي عن غيره، ويمكن من خلاله تلمس احتياجات المجتمع المسلم، وتحقيق مراده بشيء من الجهد والبذل في هذا المجال الهام، الذي يعد من المجالات ذات التأثير على الناس، وكلما كان تسخيرها يخدم أهداف الإسلام والمسلمين، كلما كان إعلاماً إسلامياً صرفاً، ولهذا كان الإعلام الإسلامي مطلب مهم في حياة الأمة، ولا سيما أن له جذور تاريخية تمتد من عصر النبوة، والشمولية في النظرة الإسلامية للإعلام لا تعني فقط هذا الامتداد في المكان ليستوعب الدنيا كلها، وهذا الامتداد في الزمان ليحتوي البشرية في كل أجيالها، بل هو أيضاً منهج شمولي تتعدد زوايا الرؤية فيه، لتشمل الإنسان في حياته العقلية، وحياته الوجدانية، وحياته الجسدية.

ومن هنا كانت النظرة الصحيحة إلى الإعلام الإسلامي لا تحصره في المعلومة الدينية التي تقدم من وسائل الإعلام المقروءة والمسموعة والمرئية، تلك نظرة ضيقة تعزل الدين عن الحياة، والإعلام الإسلامي منهج متكامل مبسط على كل مادة إعلامية توجهها الأجهزة الإعلامية كرسائل إلى الجماهير.

❖ الأمثلة على ارتباط الإعلام بالإسلام :

كما ذكرت إن أهم مصدرين للإعلام في الإسلام هما الكتاب والسنة، وأستشهد ببعض الأمثلة منهما على سبيل المثال إلا أن القرآن كما ذكرت سابقاً كله إعلام فكل ما ذكر في القرآن هو إعلام لمن وصل إليه، إعلام بدين الإسلام بأنه الدين الأتم والأكمل وأنه لا دين بعده: (ومن يبتغ غير الإسلام ديناً فلن يقبل منه) وهناك قصص الأنبياء كلها إعلام لمن يطلع عليها، ولعل من أكثر القصص تأثيراً قصة يوسف عليه السلام لأنها ذكرت في سورة



د. عبد الرحمن أباذراع

❖ حاصل على ماجستير في علم النفس التربوي.

❖ دكتوراه من جامعة القاهرة .

❖ بكالوريوس لغة كلية التربية الأساسية (الكويت).

❖ مدرس لغة عربية جامعة الكويت ١٩٩٥-٢٠٠٢.

❖ وزارة الإعلام ٢٠٠٢-٢٠١٦.

❖ مراقب البرامج في البرنامج العام إذاعة الكويت .

❖ مدير البرنامج العام بالتكليف.

❖ معد ومقدم لعدد من البرامج الإذاعية.

❖ أستاذ مشارك غير متفرغ في كلية التربية الأساسية،

الجامعة المفتوحة سابقاً.



حيث بادرت إذاعة دولة الكويت متمثلة في محطاتها المختلفة والتي كان أهمها محطة البرنامج العام ومحطة القرآن الكريم والبرنامج الثاني.

فتطافرت الجهود وتمازجت الأفكار بين مبرة الآل والأصحاب وإذاعة الكويت لتنتج مجموعة من البرامج التي تختص في سير الآل والأصحاب وإنجازاتهم التي يشار لها بالبنان عبر التاريخ الإسلامي الزاخر .

حيث تم ومن خلال التنسيق ما بين وزارة الإعلام قطاع الإذاعة، ومبرة الآل والأصحاب، وتمت استضافة مجموعة من ذوي الشأن وكان على رأسهم الدكتور عبدالمحسن الخراي في الحديث عن مسيرة الآل والأصحاب، وذكر أهمية وجود مبرة تختص بالآل والأصحاب، وقد أثر وبالرغم من ارتباطه وانشغالاته الحممة، إلا أنه لم يأل جهداً في تقديم الرؤى والأهداف من إنشاء هذه المبرة كما قد تحدث عن مسيرة الآل والأصحاب من خلال عدد من محطات الإذاعة ومنها محطة القرآن الكريم .

هذا وقد تم عمل برنامج خاص عبر أثر إذاعة البرنامج العام (في رحاب الآل والأصحاب) وقد تجاوز عدد حلقاته ١٤٠ حلقة، تحدث فيه فريق البرنامج عن المسير العطرة للآل والأصحاب وإنجازاتهم عبر التاريخ الإسلامي .

كما أن إذاعة القرآن الكريم قد خصصت برنامج من تقديم الدكتور عبدالمحسن الخراي في الحديث عن الآل والأصحاب (من هدي الآل والأصحاب).

هذا وقد استمرت إذاعة الكويت بدعم وإبراز مناقب وسير الآل والأصحاب من خلال برامجها، حيث استضافت مجموعة من أصحاب الشأن مثل: الشيخ الأستاذ علي حمد التميمي نائب رئيس مركز البحوث والدراسات في مبرة الآل والأصحاب، وعلى مدى حلقات

وعلى سبيل المثال لا الحصر هذه مجموعة من برامج البث المباشر التي قامت بتسليمه الضوء على الموضوع وذلك عبر أثر إذاعة القرآن الكريم وهي كالتالي :

كاملة مخصصة لها والأمثلة كثيرة فكل القرآن إخبار بشرائع الدين، وتبيان بعض الحقائق التي يحتاجها المسلم، يقول الله تعالى: (تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَى عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا) فهذه الآية العظيمة توضح عالمية الإسلام والإعلام الإسلامي الذي نتطلع أن يكون هو الرائد لكل الأمم ينطلق من هذا الكتاب العظيم.

٢- المصدر الثاني السنة :

تعلم الصحابة السنة النبوية في مجالس النبي صلى الله عليه وسلم، وقاموا بنشرها من قبل رواية الحديث، فانتشار السنة وتواترها هو إعلام بها وإيصالها إلى كل من يبحث عنها ومن لا يبحث عنها، ويتضح ذلك جلياً من توجيهاته ورسائله للكفار في عهد النبوة من الحكام والملوك حيث روى أنس -رضي الله عنه- أن نبي الله كتب إلى كسرى وإلى قيصر، وإلى النجاشي، وإلى كل جبار، يدعوهم إلى الله تعالى .

ويجسد هذه الرسائل أحد رسل النبي صلى الله عليه وسلم وهو ربعي بن عامر رضي الله عنه الذي عندما دخل على كسرى ملك الفرس قال له كسرى: ما الذي جاء بكم ؟ فقال: 'جئنا لنخرج العباد من عبادة العباد إلى عبادة رب العباد ؛ ومن ضيق الدنيا إلى سعة الآخرة ؛ ومن جور الأديان إلى عدالة الإسلام ..' دوت هذه الكلمات في إيوان كسرى (مجلس كسرى) وانطلقت في آفاق الكون، نيهت الناس إلى العدل والتواضع والقيم الرفيعة التي يدعو لها الإسلام فتناقلوها وتناقلها الناس بينهم ، فكانت الكلمة هي مقدمة الفتح الإسلامي التي هزت إيوان كسرى وهتحت فارس وهي رسالة إعلامية وصلت لأحد جبابرة الأرض آنذاك كسرى، وهي من أروع الرسائل الإعلامية في الإسلام (هذه مقدمة لتبيان أساسيات الإعلام الإسلامي وانطلاقته من الكتاب، والسنة والأمثلة كثيرة لا يتسع المجال لذكرها).

♦ الآل والأصحاب والإعلام:

من هنا انطلقت فكرة الاستفادة من وسائل الاعلام المختلفة : لنسهم في إيصال الرسالة والهدف وكذلك الرؤية التي انشئت على أساسها المؤسسات التي تختص في إبراز مناقب وأسماء وكذلك سير الآل والأصحاب في التاريخ الإسلامي منذ نشأته .



❖ برنامج تباشير الصباح

❖ برنامج مسيرة الخير

❖ واحة المستمعين

❖ طريق الإيمان

ولازالت إذاعة الكويت تدعم وتساهم جاهدة في إبراز مناقب وعطاءات الآل والأصحاب وسيرهم العطرة لما لهم من شأن ومكانه في الإسلام حيث تقوم إذاعة الكويت بتسليط الضوء على الفعاليات ذات الشأن .

هذا ولن تآلو إذاعة الكويت في تقديم كل الدعم مستقبلا.





مبرة الآل والأصحاب

مؤسسة علمية يتسم منهجها بالإغاثة الفكرية لا المادية، هذا ما نحتاجه اليوم في الظروف الحالية التي يمر بها العالم الإسلامي، حان الأوان أن نضع قادة تربويين إسلاميين صادقين أوفياء للدين الإسلامي الحنيف، وعلى خطى وقدوة بيت النبوة وخلق أهل البيت والأصحاب؛ ليكونوا نبراساً نهتدي به في تربية أبناء هذه الأمة الإسلامية لكي ينشئوا نشأة صالحة ولا يشوبها شائب ومحرف وقاصد في هدم الإسلام وحضارته وقيمه السمحة.

من واقع ما تهدف إليه مبرة الآل والأصحاب كمؤسسة علمية بحثية يتسم منهجها بالإغاثة الفكرية (تاريخ سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وصحبه الكرام وكيف كان تاريخهم يتسم بقيم القرآن الكريم وخلقته والسير على هداية).

وهذه المبرة الخيرة تقدم لونا جديداً للعمل الخيري في دولة الكويت كتقديم الجانب الوحدوي الفكري المنبثق من تاريخ آل بيت النبوة والصحاب الكرام وكيف كان تاريخهم

وتقدم المبرة لونا جديداً للعمل الخيري بالكويت؛ من خلال المساهمة في نشر تراث الآل والأصحاب بما فيه وحدة الأمة والوحدة الوطنية، وتُعنى المبرة بإقامة الندوات والمحاضرات ونشر الكتب والأشرطة التي تحقق أهداف المبرة، وبدأت في عمل موسوعي ضخم وكبير عن آل البيت والأصحاب يتميز بالحيادية والموضوعية.

وبدأت أيضاً في دخول عالم تويتر وثبتت الرسائل العلمية التي تصب في صالح وحدة المجتمع وتآلفه بمعلومات ثرية وجديدة حتى على المختصين في التاريخ والحضارة، ومن وسائل تحقيق أهدافها تصحيح المفاهيم التي حالت دون وجود وحدة حقيقية بين كافة المسلمين، تلحظ المفاهيم التي طرأت على الإسلام فغيرت مساره، وأضعفت جانيه، وأوهنت قواه، فكان ما نعاناه في ماضيها وحاضرنا من تفرق وتشردم خالف مقصود الإسلام من



أ. علي سهيل حسن الزنكي

- ❖ عمل معلماً وناظراً من ١٩٧٠م إلى ١٩٨٦م بوزارة التربية.
- ❖ مدير الشؤون الإدارية بمنطقة العاصمة التعليمية ١٩٨٦م - ٢٠٠٨م.
- ❖ عضو جمعية المعلمين الكويتية ومدير مجلة المعلم من ١٩٨٦م - ١٩٨٩م.
- ❖ عضو جمعية مشرف التعاونية ومندوب اتحاد الجمعيات التعاونية ورئيس اللجنة المالية في الاتحاد التنفيذي ١٩٨٣م - ١٩٩٠م.
- ❖ المقرر العام للمؤتمر التربوي لجمعية المعلمين الكويتية (المكانة الاجتماعية للمعلم في الوطن العربي) الذي عقد في شعبان ١٤٢٩ هـ / مارس ١٩٨٩م.
- ❖ شارك في عدة مؤتمرات تربوية ونقابية في دول سوريا والعراق وتونس والمغرب وليبيا وباكستان وأندونيسيا.
- ❖ شارك في دورات اعداد القادة.
- ❖ شارك في إعداد قانون الخدمة المدنية الجديد.
- ❖ ساهم في العمل باللجنة الاعاشية لأهل الكويت في قنصلية الكويت في دبي أثناء الغزو العراقي الفاشم إلى التحرير ودحر العدوان.



اجتماع المسلمين تحت راية توحيد الله عز وجل وإقامة دينه الحنيف، وحذر الله جل جلاله من هذا التفرق وبالمقابل فإن الله جل جلاله ذكر المسلمين بتمام نعمته عليهم أن جمع كلمتهم واثق قلوبهم .

تلقني هذا المشروع الرائع بالترحيب داخل الكويت وخارجها بالتفاضل الحسن، وأثنى عليه رجالات بجهودهم مثل: الوكيل المساعد لوزارة الإعلام السابق المعروف أ. رضا الفيلي، والدكتور الشيخ محمد العوضي وغيرهم.



الآل والأصحاب في مجلة الكويت

كتب الشيخ عبدالعزيز الرشيد مؤرخ الكويت في مجلته " الكويت " الصادرة عام ١٩٢٨ م في القاهرة، وهي مجلة دينية تاريخية أخلاقية.. وجاء في ترجمة عن:
 * الشيخ محمد بن فارس وهو من علماء الكويت الفضلاء الصلحاء الأتقياء، وكانت له في نفوس الكويتيين عموماً منزلة الإجلال والإكبار إلى آخر لحظة من حياته ، ولما كان سنة ١٣١٠ هـ، ١٨٩٢ م، سافر قاصداً الحج والمجاورة فصام شهر رمضان في المدينة المنورة، وتشرف بزيارة أفضل الخلق صلوات الله وسلامه عليه، وكان أهل المدينة يتعجبون من حسن قراءته كما أخبرنا بذلك الشيخ عبدالرحمن إلياس أحد علماء المدينة ..

هذه سيرة عطرة لأحد علماء الكويت الأجلاء ..

وجاء في عدد آخر من مجلة الكويت تحت عنوان باب : " الأدب " الله ربي ...

عنوان قصيدة للشاعر العبقري الأديب الفاضل خالد بن محمد آل فرج ألقاها في حفلة تكريم " سندر سنك " بمناسبة اعتناقه الديانة الإسلامية في البحرين ، يوم ١٢ ذي الحجة سنة ١٢٤٥ هـ ، ١٩٢٦ م :

الله ربي والحنيفة ديني	فيه اعتقادي راسخ و يقيني
في المهدي لقلت الشهادة وهي لي	زاد وتكفيني بها يكفيني
لا أبتغي ديناً سواه فهديه	بالحق والبرهان والتبيين
بعث النبي محمد والناس في	غمرات جهل في النفوس مكنين

وجاء في موقع آخر بالمجلة

وتحت باب : " الشريعة السمحاء "

للشاعر الكويتي محمود شوقي الأيوبي، هذه بعض أبيات من قصيدة ومنها :



صالح خالد المسباح

- ❖ باحث في التراث الكويتي.
- ❖ أمين عام رابطة الأدباء الأسبق .
- ❖ مختص بتوثيق كتب الكويت ومجلاتها والعدد الأول .
- ❖ مدير تحرير مجلة البيان.
- ❖ التحق بمعهد المعلمين عام ١٩٧٣ وتخرج عام ١٩٨١م في كلية التربية ثم قبل في قسم اللغة العربية بكلية التربية في جامعة الكويت وبعد التخرج أصبح مدرسا للغة العربية لغير الكويتيين.



قصة مختصرة ليس فيها إلا ما صح من الأخبار، خالية من الأسجاع التي اعتاد القراء تلاوتها على مسامع الناس، وبعدها سرد الشيخ عبدالعزيز الرشيد على مسامع الحضور قصة "الإسراء والمعراج" وبعد أن ختم القصة خاطبهم:

"لهذا أحضركم أيها الأخوان على أن يكون اجتماعكم لهذه الأغراض العالية، لتكونوا قدوة حسنة لسواكم في الإنتفاع بهذا الإجتماع الكريم وامثاله ما استنظمت".

وجاء في آخر عدد من مجلة الكويت:

"نبينا محمد عليه الصلاة والسلام"

"أمتن الله على هذه الأمة المحمدية ببعثة ذلك الرسول الكريم الذي أسعد به العالم أجمع، وأحيا به الدين بعد موته، وأمات الشرك والضلال.. الرسول الأمي الأمين الذي منحه الله تعالى السيادة على سائر خلقه ولا فخر.. وختم به المرسلين ولا فخر. وأمر من آمنوا به أن يصلوا عليه:

"إن الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليماً"

وهكذا عزيزي القارئ الكريم كنا معكم برفقة أول مجلة كويتية ومن أوائل المجلات في الخليج العربي، وهذه الرؤية الإسلامية ومحبة الرسول عليه الصلاة والسلام وصحبه الكرام رضوان الله عليهم وأرضاهم أجمعين..

هي الحنيفية البيضاء همت بها

لا أخلق الله في عيني محياها

تبلجت وعلى باب الدهور لها

سرج تعب بنور من غباياها

كل الشرائع جزء من مناجمها

ومن تعاليمها الأديان جدواها

أتى بها سيد طابت أرومته

"محمد" واليه الله أوحاها

هو المعلم للدنيا فما وضعت

أم كأحمد من بالحق أحيها

من طوفوا معصم الدنيا بعزتها

واستعذبوا الموت في توطين عليها

هم الأولى استوعبوا كنز العلوم فما

كلت عزائمهم في وجه هيجها

بمجهر الحق والفكر البصير أتوا

حتى تلاشت من الأكوان أدواها

وفي عدد آخر من مجلة الكويت:

ألقى الشيخ عبدالعزيز الرشيد محاضرة في المنتدى الإسلامي في جمع حافل في بلاد البحرين حول:

"الإسراء والمعراج" قال فيها:

"سأدتني الكرام وإخواني الأعزاء: إنكم ستسمعون مني هذه الليلة قصة إسراء النبي صلى الله عليه وسلم ومعرجه على خلاف ما كنتم تسمعون من سواي، ستسمعون

مجلد
الدراسات والبحوث

إشراف

د. عايد عتيق الجريد

إعداد

الشيخ علي بن حمد التميمي

نائب رئيس قسم البحوث والدراسات في مبرة الآل والأصحاب

تصميم وإخراج

ياسر بكر الحضري

مستول القسم الإعلامي في مبرة الآل والأصحاب



ملتقى الآل والأصحاب

(في التراث الكويتي)

تأسس ١٤٢٧ هـ ٢٠١٦ م

